



20 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

النقل تنفي توقف الرحلات الجوية إلى بيروت

بغداد / المدى

نفت وزارة النقل، توقف رحلات الخطوط الجوية إلى بيروت. وقال المتحدث باسم الوزارة ميثم الصافي: إن وزارة النقل تؤكد استمرار رحلات الخطوط الجوية إلى بيروت. وأضاف أنه لا صحة لتوقف رحلات الخطوط الجوية من العراق إلى لبنان.



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5719) السنة الحادية والعشرون - الخميس (1) آب 2024

جريدة سياسية يومية

أكثر من 600 ألف نازح عائد يعيش ظروفاً صعبة.. غالبيتهم في نينوى والأنبار

ترجمة / حامد أحمد

على 2,192 موقع عبر العراق. وتكررت المنظمة الدولية أنه من بين هذه المواقع تم رصد 481 موقعا بأوي 625 ألفا و236 عائدا، يعيشون ظروفاً معيشية قاسية وشديدة يشكلون نسبة 13% من مجموع العائدين الكلي البالغ عددهم 4 ملايين و871 ألفا و916 شخصا. وتكررت المنظمة الدولية أنه تم خلال هذه الجولة الجديدة تسجيل زيادة بعدد الذين يمرون بظروف معيشية صعبة من العائدين مقارنة بالجولة السابقة من أيلول إلى كانون الأول 2023 بمقدار 20 ألفا و580 شخصا. وسجلت محافظة نينوى العدد الأكبر من الذين يعيشون ظروفاً قاسية ويبلغ عددهم 18 ألفا و36 عائدا تليها محافظة الأنبار بحدود 5 آلاف و328 عائدا.

التفاصيل ص2

العراق يدين عملية اغتيال هنية؛ ملتزمون بدعم القضية الفلسطينية

بغداد / المدى

الدولية وتهديداً للأمن والاستقرار في المنطقة. وعبرت عن تضامن العراق الكامل مع الشعب الفلسطيني وقيادته في هذه اللحظات العصيبة، داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته وانضاح الإجراءات اللازمة لتوقف الاعتداءات المتكررة وانتهاك سيادة الدول. وأشارت إلى التزام جمهورية العراق بدعم القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

التفاصيل ص3



جانب من التشييع الذي أقامته هيئة الحشد الشعبي أمس في بغداد... عدسة: محمود رؤوف

بغداد / تميم الحسن

كانت فصائل عراقية في جنوب بغداد، تستعد للرد على هجوم إسرائيلي بالضاحية الجنوبية في لبنان قبل أن تحبط أمريكا الخطة وتدمر عددا من المسيرات.

وقالت كتائب حزب الله، التي تعرضت للهجوم في جرف الصخر، جنوب العاصمة ليل الثلاثاء، بأن الهجوم استهدف خبراء مسيرات، يفترض أنها كانت ستشارك بتأمين زيارة الاربعية.

وأصدرت بغداد بياناً غاضباً ضد قوات التحالف، لأول مرة منذ هدنة شباط، وهددت بالرد عبر الطرق الدبلوماسية.

وأصدر هجوم جرف الصخر، الذي يُعتقد بحسب رواية بغداد والحشد بأنه نفذ من دولة مجاورة، عن مقتل واصابة 15 من منتسبي الحشد.

هيئة الحشد أعلنت أمس، بأنها ستجري مراسيم تشييع ضحايا قصف جرف النصر وهي التسمية التي تستخدمها الفصائل للمدينة الواقعة شمالي بابل، أمام مقر الهيئة شرقي بغداد.

وقال مصدر مطلع ل(المدى)، إن الغارة التي استهدفت جرف الصخر، كانت قد احبطت هجوماً وشيكا يعد من هناك لاستهداف إسرائيل بعد هجوم بالضاحية الجنوبية.

ويؤكد المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه أن الغارة، التي اتضح بعد ذلك بأنها أمريكية، استهدفت طائرات مسيرة كانت تخطط للرد على حادث بيروت الأخير.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، أنه نفذ ضربة محددة الهدف في بيروت استهدفت قائداً في جماعة حزب الله اسمه، فؤاد شكر، قال الجيش إنه مسؤول عن هجوم الجولان الذي قتل فيه 12 شخصاً من بينهم أطفال قبل ثلاثة أيام.

التفاصيل ص3

بارزاني عن أنفلة البارزانيين؛ تلك الجرائم كانت نتيجة العقلية الشوفينية والاستبدادية

أربيل / المدى

جائرة وغير مشروعة وبعيداً عن الضمير الإنساني باعتقال ثمانية آلاف رجل شاب ومن من البارزانيين، كانت تتراوح أعمارهم بين التسعة والتسعين عاماً، مجرد كونهم بارزانيين وكورداً، وارتكب إبادة جماعية بحقهم بشكل وحشي في صحارى جنوب العراق.

وأضاف أن تلك الجريمة كانت جزءاً من بداية سلسلة من الجرائم المنهجية التي ارتكبتها النظام السابق للقضاء على شعب كردستان، بدءاً من تقييد وإخفاء اثني عشر ألف شاب

وصف رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، الجرائم التي ارتكبت ضد شعب كردستان ومنها حملة الإنفصال ضد البارزانيين بأنها "ما هي إلا نتيجة العقلية الشوفينية والاستبدادية وغير الإنسانية" التي انتهجها نظام صدام حسين.

وقال الزعيم الكردي في رسالة بالذكري الدأ على جريمة الإنفصال بحق البارزانيين، إن النظام العراقي السابق قام في ممارسة

القانونية النيابية؛ تعديل سلم الرواتب سيضم جميع الدرجات الوظيفية

بغداد / المدى

تعديل القانون. وقال الحماسي، إن قانون سلم الرواتب لا يزال لدى الحكومة ولم يتم إرساله إلى مجلس النواب حتى هذه اللحظة.

وأضاف الحماسي، أن مجلس النواب ينتظر وصول القانون من أجل معرفة تفاصيل فقراته

الموظفين.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن في 20 شباط الماضي، بأن تعديل سلم الرواتب يحتاج إلى تعديل وإلغاء 34 بين قانون وقرار لأنه يتعارض مع القرارات السابقة وهذا يحتاج إلى دراسة ويبحث معق.

الموظفين.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن في 20 شباط الماضي، بأن تعديل سلم الرواتب يحتاج إلى تعديل وإلغاء 34 بين قانون وقرار لأنه يتعارض مع القرارات السابقة وهذا يحتاج إلى دراسة ويبحث معق.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن في 20 شباط الماضي، بأن تعديل سلم الرواتب يحتاج إلى تعديل وإلغاء 34 بين قانون وقرار لأنه يتعارض مع القرارات السابقة وهذا يحتاج إلى دراسة ويبحث معق.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن في 20 شباط الماضي، بأن تعديل سلم الرواتب يحتاج إلى تعديل وإلغاء 34 بين قانون وقرار لأنه يتعارض مع القرارات السابقة وهذا يحتاج إلى دراسة ويبحث معق.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن في 20 شباط الماضي، بأن تعديل سلم الرواتب يحتاج إلى تعديل وإلغاء 34 بين قانون وقرار لأنه يتعارض مع القرارات السابقة وهذا يحتاج إلى دراسة ويبحث معق.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن في 20 شباط الماضي، بأن تعديل سلم الرواتب يحتاج إلى تعديل وإلغاء 34 بين قانون وقرار لأنه يتعارض مع القرارات السابقة وهذا يحتاج إلى دراسة ويبحث معق.

أوضح عضو اللجنة القانونية النيابية، عارف الحماسي، مصير ملف سلم رواتب الموظفين، فيما أكد أن جميع الدرجات الوظيفية ستشتمل في

علاء المفرجي يكتب؛
لوثائقيات العراقية موضوعات كثر

الموظفين.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن في 20 شباط الماضي، بأن تعديل سلم الرواتب يحتاج إلى تعديل وإلغاء 34 بين قانون وقرار لأنه يتعارض مع القرارات السابقة وهذا يحتاج إلى دراسة ويبحث معق.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن في 20 شباط الماضي، بأن تعديل سلم الرواتب يحتاج إلى تعديل وإلغاء 34 بين قانون وقرار لأنه يتعارض مع القرارات السابقة وهذا يحتاج إلى دراسة ويبحث معق.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن في 20 شباط الماضي، بأن تعديل سلم الرواتب يحتاج إلى تعديل وإلغاء 34 بين قانون وقرار لأنه يتعارض مع القرارات السابقة وهذا يحتاج إلى دراسة ويبحث معق.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن في 20 شباط الماضي، بأن تعديل سلم الرواتب يحتاج إلى تعديل وإلغاء 34 بين قانون وقرار لأنه يتعارض مع القرارات السابقة وهذا يحتاج إلى دراسة ويبحث معق.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن في 20 شباط الماضي، بأن تعديل سلم الرواتب يحتاج إلى تعديل وإلغاء 34 بين قانون وقرار لأنه يتعارض مع القرارات السابقة وهذا يحتاج إلى دراسة ويبحث معق.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن في 20 شباط الماضي، بأن تعديل سلم الرواتب يحتاج إلى تعديل وإلغاء 34 بين قانون وقرار لأنه يتعارض مع القرارات السابقة وهذا يحتاج إلى دراسة ويبحث معق.

فيلبي، مروراً بحملات الأنفال والقصف الكيماوي في جميع أنحاء كردستان، وصولاً إلى التعريب والترحيل القسري والتغيير الديموغرافي في كردستان.

وتابع بارزاني بالقول إن تلك الجرائم التي ارتكبت ضد شعب كردستان لم تكن إلا نتيجة العقلية الشوفينية والاستبدادية وغير الإنسانية التي انتهجها أصحاب السلطة في النظام العراقي السابق، وتلك العقلية هي السبب الأساسي للتخلف والمعاناة والأسى لشعوب العراق والمنطقة أجمع.

يتفرع السوق إلى 19 فرعاً كل منها يتخصص ببيع أنواع مختلفة من المستلزمات. يقع بجانب الرصافة، ويمتد موقعه من شارع شارع الرشيد.

ويقول المتحدث باسم أمانة بغداد محمد الربيعي، إن الأمانة تدرس المقترح ليتسنى لأصحاب السيارات الحمل من تفرغ بضائعهم عند أطراف العاصمة ويجنبون دخولها.

إذ تعاني بغداد من الاختناقات المرورية والإزدحامات بسبب الاكتظاظ السكاني الفائق، وانتشار المؤسسات الحكومية والأسواق وسط العاصمة دون أي عمليات تخطيط عمراني والتوسع بعيداً عن المركز.

من جهته، يقول المختص في الشأن الاقتصادي، محمد الكبيسي ل(المدى) إن نقل سوق الشورجة إلى أطراف العاصمة بغداد يمكن أن يحمل كثير من الإيجابيات

ببيع التوابل، وغيرها الكثير من الحاجات، إذ

أثار مقترح أمانة بغداد ضجة واسعة بين أوساط العراقيين، بعد ان اعترضت نقل أسواق الجملة المنتشرة داخل بغداد ونقلها إلى أطراف العاصمة.

وجاء هذا المقترح بعد حملة واسعة تشهدها العاصمة بغداد، لحد الاختناقات المرورية التي أصبحت روتيناً يعيشه سكان بغداد، إلا أن هذا المقترح شهد ردود فعل مختلفة بين مؤيد ورافض للقرار، بسبب حساسية هذه الأسواق التي تعد مصدر دخل للكثير من التجار وأصحاب الدخل المحدود.

وتتملك بغداد العديد من أسواق الجملة أهمها، سوق الشورجة الذي يعد من أقدم أسواق الجملة في العراق والمنطقة، إذ يعود تاريخ إنشائه إلى عصر الدولة العباسية، ويشتهر ببيع التوابل، وغيرها الكثير من الحاجات، إذ

أثار مقترح أمانة بغداد ضجة واسعة بين أوساط العراقيين، بعد ان اعترضت نقل أسواق الجملة المنتشرة داخل بغداد ونقلها إلى أطراف العاصمة.

وجاء هذا المقترح بعد حملة واسعة تشهدها العاصمة بغداد، لحد الاختناقات المرورية التي أصبحت روتيناً يعيشه سكان بغداد، إلا أن هذا المقترح شهد ردود فعل مختلفة بين مؤيد ورافض للقرار، بسبب حساسية هذه الأسواق التي تعد مصدر دخل للكثير من التجار وأصحاب الدخل المحدود.

وتتملك بغداد العديد من أسواق الجملة أهمها، سوق الشورجة الذي يعد من أقدم أسواق الجملة في العراق والمنطقة، إذ يعود تاريخ إنشائه إلى عصر الدولة العباسية، ويشتهر ببيع التوابل، وغيرها الكثير من الحاجات، إذ

ببيع التوابل، وغيرها الكثير من الحاجات، إذ

ببيع التوابل، وغيرها الكثير من الحاجات، إذ

شنيشل؛ لم أقدم استقالتي رسمياً لكن لا أنوي البقاء مع الأولمبي

رياضة / المدى

قال مدرب منتخبنا الأولمبي راضي شنيشل، إنه لم يقدم استقالته بشكل رسمي إلى اتحاد الكرة، لكنه لا ينوي البقاء مع المنتخب الأولمبي في المرحلة المقبلة.

وأضاف شنيشل، أن الهدف من قيادته للفريق قد تحقق من خلال التتويج ببطولة غرب آسيا والتأهل إلى نهائيات آسيا ومن ثم الوصول إلى أولمبياد باريس، حسبما نقلت وكالة الأنباء الرسمية.

وتابع: واجهنا منتخبات ومدارس علمية عالية المستوى في الفكر الفني وجودة اللاعبين الذين يمثلون أندية عالمية معروفة، فضلاً عن ظروف الإعداد غير المكتملة للمنتخب في نهاية دوري نجوم العراق.

وبشأن إجراء عدد من التبديلات في الشوط الأول، أوضح شنيشل أن التبديلات كانت على أسس فنية، للغاية منها التقليل من ضغط الخصم وإعادة الأمور إلى نصابها بعد أن تلقت شباكتنا ثلاثة أهداف في دقائق مبكرة من المباراة، مؤكداً أن هناك فوارق فنية بين لاعبينا ولاعبي منتخبات مجموعتنا.

الكتائب تزعم انطلاق الهجوم من الكويت وبغداد تؤيد بأنه من «خارج الحدود»

غارة أمريكية تدمر مسيرات حزب الله في جرف الصخر... الحكومة تتوعد بـ «رد دبلوماسي»



قوات التحالف. وفي 16 تموز الماضي، استهدفت قاعدة عين الأسد بطائرتين مسيرتين دون وقوع إصابات أو أضرار. ورجح حسن فديم، وهو قيادي سابق بالحشد وعمل في جرف الصخر أثناء عمليات التحرير من «داعش» في 2014، في اتصال مع (المدى) أن «الهجمات الأخيرة على القواعد العسكرية، بحسب وجهة نظر الفضائل، هي بسبب تلك مفاوضات الحكومة لسحب القوات الأمريكية من العراق».

وفي نيسان الماضي، تسبب انفجار وحريق داخل قاعدة كالمسو في بابل بمقتل شخص وإصابة ثمانية آخرين. وفي كانون الثاني الماضي أيضاً، أودى هجوم بطائرة مسيرة بحياة ثلاثة جنود أمريكيين في المنطقة الحدودية بين العراق والأردن وسوريا. وقالت كتائب حزب الله في بيان أمس، إن القوات الأمريكية اتخذت من قاعدة «علي السالم» في الكويت منطلقاً لطيرانه المسير في شن غارة جوية شمالي محافظة بابل. وتنتشر الولايات المتحدة نحو 2500 عسكري في العراق و900 في سوريا ضمن التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش».

وأكد الكتائب أن الهجوم استهدف «خبراء مسيرات كانوا يجرّون عمليات تطوير على مسيرات استطلاعية، من أجل المشاركة مع القوات الأمنية العراقية لحماية زوار أربعينية الإمام الحسين». وحذر البيان السلطات الكويتية من الاستمرار في جعل أراضيها منطلقاً للنهج «الإجرامي الأمريكي تجاه بلادنا» بقتل أبنائه.

الضربة استهدفت دوريتين شمالي بابل، وأدت إلى مقتل أربعة من عناصره. وأوضح أن الاستهداف تم بوسيلة صواريخ أطلقتها طائرات. وفي وقت لاحق، دعا الحشد في بيان ثاني، إلى اتخاذ موقف فوري بخروج القوات الأجنبية من العراق. وخلال الأسبوع الماضي، أطلقت صواريخ باتجاه قاعدتين تضمّان

العراق وسوريا، كما قال إن من شأنها أن تجرّ العراق والمنطقة برمتها إلى «صراعات وحروب». ويأتي الحادث في وقت كانت أطراف قريبة من الحكومة قد سربت معلومات عن واشنطن ستقوم بسحب قواتها من العراق في غضون سنة واحدة. وأكد المتحدث العسكري أن «العراق سيأخذ الإجراءات القانونية

آخر منهم من دون أي مبرر لهذا الفعل العدواني المتهور غير المسؤول». وبحسب معلومات متداولة أن الهجوم أسفر عن مقتل 4 من منتسبي كتائب حزب الله، وإصابة 9 آخرين على الأقل. وأشار رسول إلى أن هذا تجاوزات خطيرة من شأنها أن «تقوّض العمل الأمني المشترك لمحاربة داعش في

جماعة حزب الله اسمه، فؤاد شكر، قال الجيش إنه مسؤول عن هجوم الجولان الذي قتل فيه 12 شخصاً من بينهم أطفال قبل ثلاثة أيام. وقال عضو حركة النجباء، مهدي الكعبي خلال حديث صحافي إن هدنة ما تطلق على نفسها بـ«المقاومة الإسلامية»، وهي تحالف الفضائل المسلحة في العراق، مع القوات الأمريكية «انتهت».

وكانت تلك الحركة المنضوية ضمن الحشد الشعبي أعلنت في شباط الماضي، أنها أوقفت هجماتها ضد القوات الأمريكية في البلاد. إلا أنها شاركت لاحقاً ضمن ما بات يسمى «المقاومة الإسلامية في العراق»، والتي أعلنت مراراً إطلاق صواريخ نحو إسرائيل وصلت إلى أكثر من 100 هجوم منذ تشرين الأول الماضي. ماذا عن مفاوضات سحب قوات التحالف؟

وأفاد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، باتخاذ حكومته الإجراءات القانونية تجاه ما وصفه بـ«الاعتداء السافر» على مواقع أمنية في بابل.

وقال مصدر مطلع لـ(المدى)، إن «الغارة التي استهدفت جرف الصخر، كانت قد أحبطت هجوماً وشيكاً يعد من هناك لاستهداف إسرائيل بعد هجوم بالضاحية الجنوبية».

□ بغداد / تميم الحسن

كانت فصائل عراقية في جنوب بغداد، تستعد للرد على هجوم إسرائيلي بالضاحية الجنوبية في لبنان قبل أن تحبط أمريكا الخطة وتدمر عدداً من المسيرات.

وقالت كتائب حزب الله، التي تعرضت للهجوم في جرف الصخر، جنوب العاصمة ليل الثلاثاء، بأن الهجوم استهدف «خبراء مسيرات»، يفترض أنها كانت ستشارك بتأمين زيارة الإربعينية.

وأصدرت بغداد بياناً غاضباً ضد قوات التحالف، لأول مرة منذ هدنة شباط، وهددت بالرد عبر الطرق الدبلوماسية. وأسفر هجوم جرف الصخر، الذي يُعتقد بحسب رواية بغداد والحشد بأنه نفذ من دولة مجاورة، عن مقتل وإصابة 15 من منتسبي الحشد.

هيئة الحشد أعلنت أمس، بأنها ستجري مراسم تشييع ضحايا قصف «جرف النصر» وهي التسمية التي تستخدمها الفضائل للمدينة الواقعة شمالي بابل، أمام مقر الهيئة شرقي بغداد.

وقال مصدر مطلع لـ(المدى)، إن «الغارة التي استهدفت جرف الصخر، كانت قد أحبطت هجوماً وشيكاً يعد من هناك لاستهداف إسرائيل بعد هجوم بالضاحية الجنوبية».

ويؤكد المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه أن الغارة، التي اتضح بعد ذلك بأنها أمريكية، «استهدفت طائرات مسيرة كانت تخطط للرد على حادث بيروت الأخير».

وأعلن الجيش الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، أنه نفذ ضربة محددة الهدف في بيروت استهدفت قائداً في

الحكومة العراقية تتهم الأمم المتحدة بالاعتماد

على «منظمات مشبوهة» في تقارير حقوق الإنسان

صراعات المنطقة تؤجل انسحاب

القوات الأجنبية من العراق

الدولي في العراق امر مختلف تماما عن انسحاب القوات الأمريكية من العراق، «منوهاً أن «الولايات المتحدة الأمريكية ستعمل على تشكيل تحالف مستدام مع العراق في المجال العسكري والأمني».

وأشار إلى أن «العراق يحتاج إلى خبراء ومستشارين وعمليات صيانة للمعدات العسكرية»، مستذكراً أنه «لا يوجد قرار سياسي متفق عليه حتى الآن حول إخراج القوات الأمريكية من العراق».

وبين أن «كرديستان أعلنت بشكل واضح وصريح رغبتها في بقاء القوات الأمريكية الحكومة العراقية ورئيس مجلس الوزراء لم يتحدث بأي شيء عن مسألة إخراج القوات الأمريكية من العراق وإنما الحديث كان عن إنهاء مهمة التحالف الدولي»، مبيّناً أن «قرار إنهاء مهمة التحالف الدولي سيرحل إلى الإدارة الأمريكية القادمة بعد الانتخابات الرئاسية المقبلة».

والأسبوع الماضي، احتضنت العاصمة الأميركية واشنطن، الحوار الأمني المشترك بين العراق والولايات المتحدة، بشأن مستقبل مهمة التحالف الدولي.

وقالت السفارة الأميركية في بغداد البينا رومانوسكي أنذاك في تدوينة اطلعت عليها (المدى): «بدأ الحوار الأمني المشترك بين الولايات المتحدة والعراق في العاصمة واشنطن». وأضافت: «حيث سيناقش المسؤولون الأمنيون من الولايات المتحدة والعراق مستقبل مهمة التحالف الدولي وتعزيز التعاون الأمني بين بلدينا». وفي غضون الاجتماعات، قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون)، إن الحوار الأمني مع بغداد حول التحالف الدولي مبني على زيارة رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني لواشنطن. وقال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، في تصريحات تابعها (المدى)، إن «الحوار الحالي القائم بين العراق والولايات المتحدة مبني على زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى واشنطن»، مبيّناً أن «الولايات المتحدة تقدر التضحيات التي قدمتها القوات الأمنية العراقية».

وفي 15 نيسان الماضي، زار رئيس السودانى جوبابدين في البيت الأبيض، واعتبر في تصريح له أن العلاقات بين العراق والولايات المتحدة «وصلت لنعطف مهم»، مشيراً إلى أهمية الانتقال من «العلاقة ذات الطبيعة الأمنية والعسكرية» إلى الشراكة الكاملة «وفق اتفاقية الإطار الاستراتيجي».

□ خاص / المدى

رأى عضو الإطار التنسيقي، عمران كركوش، أن هناك جدية عراقية أمريكية لإنهاء ملف التواجد الأجنبي في البلاد، مشيراً إلى أنه لا توجد «نقطة صفر» لغاية الآن للوصول إلى الموعد المحدد لإخراجهم.

وقال كركوش، في حديث لـ(المدى)، إن «هناك جدية من الولايات المتحدة والعراق فهذه القضية ليست عبثية لكن تتحكم فيها صراعات منطقة الشرق الأوسط والعالم».

وأشار كركوش، إلى «عدم وجود موعد لإخراج القوات الأجنبية لغاية الآن، لكن الملف سيغلق وربما يحتاج إلى فترة طويلة»، مستذكراً أن «الجانب الأمريكي إذا تعاطى بإيجابية تجاه مشكلات المنطقة فإن فصائل المقاومة ستحافظ على الهدنة».

وتابع، أن «واشنطن تأخذ بعين الاعتبار وضع العراق كدولة والقوة الاقتصادية والعسكرية للبلد لكن بشكل عام هناك جدية بحسم ملف إنهاء الوجود الأجنبي».

من جانبه، أكد الباحث في الشؤون العسكرية والستراتيجية، عماد علو، أن مسألة إنهاء مهمة التحالف الدولي في العراق ليس لها أي علاقة بملف انسحاب القوات الأمريكية.

وقال علو في حديث لـ(المدى)، إن «جولات الاجتماعات العسكرية تأتي استكمالاً للحوار الذي بدأ مطلع العام الحالي من أجل إنهاء مهمة التحالف الدولي في العراق والانتقال إلى صيغة أخرى تتعلق ببناء العلاقات الثنائية بين العراق والدول المنضوية بهذا التحالف».

وأضاف علو، إن «اللجان المشتركة تناقش 3 تقارير تم الاتفاق عليها بين واشنطن وبغداد، وهي البحث في قدرات واحتياجات القوات المسلحة العراقية من أجل تمكينها استلام الملف الأمني بالكامل، بالإضافة إلى البحث في القدرات اللوجستية لدى عصابات داعش المتبقية في العراق، وإجراء البحث في متطلبات ظروف العمليات ومناقشة اساليب التنسيق والتعاون بين العراق والقوات المنضوية للتحالف الدولي».

وتابع أن «التحالف الدولي سبق وأن أعلن انتهاء مهامه في العراق خلال عام 2023 واستعداده للانتقال إلى المهام التدريبية»، لافتاً إلى أن «هناك تصريحات لقادة عسكريين في الناتو تتحدث عن استلام التحالف الدولي لمهمة تكميلية في العراق».

القانون»، معتبراً ان «عقوبة الاعدام تتخذ بحق المجرمين بغض النظر عن انتماءاتهم».

وكانت الأمم المتحدة قد نشرت تقريراً للمقررين الخاصين، وخبراء في مجال حقوق الإنسان، أشار إلى ان «عمليات الاعدام المنهجية التي تنفذها الحكومة العراقية ضد السجناء المحكوم عليهم بالاعدام بناءً على اعترافات مشبوهة بالتهذيب، وبموجب قانون غامض لمكافحة الإرهاب، ترقى إلى مستوى الحرمان التعسفي من الحياة بموجب القانون الدولي وقد ترقى إلى مستوى جريمة ضد الإنسانية».

وتابعت: «إننا نشعر بالقلق إزاء العدد الكبير من عمليات الإعدام التي تم الإبلاغ عنها علناً منذ عام 2016، والتي بلغ مجموعها ما يقرب من 400، بما في ذلك 30 حالة إعدام هذا العام، والالتزام السياسي الصريح بمواصلة تنفيذ أحكام الإعدام، في تجاهل تام للمخالفات المبلغ عنها في إدارة العدالة، وحالات الاختفاء القسري والاعترافات الملوثة بالتهذيب التي أدت إلى هذه الأحكام غير العادلة».

وتقلت الأمم المتحدة عن تقارير المقررين قولهم، انه مع البيان الرسمي بوجود 8000 سجين ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام في العراق، فإنه عندما تكون عمليات الإعدام التعسفية على نطاق واسع ومنهجي، فإنها قد ترقى إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية، مما ينطوي على مسؤولية جنائية لأي مسؤول متورط في مثل هذه الأفعال، سواء بشكل مباشر أو عن طريق الموافقة».

وأردفت: «إننا نصر على أن معظم الجرائم المفصلة في المادتين (2) و(3) من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005 والتي يحكم على أسسها الأشخاص بالإعدام، لا ترقى إلى مستوى الجرائم الأشد خطورة، مما يجعل عمليات الإعدام هذه تعسفية بطبيعتها، إن الاستخدام السياسي المزعوم لأحكام الإعدام، والتنفيذ جرت وفق القانون».

وأشار إلى ان «قانون مكافحة الإرهاب هو قانون تجريم الجرائم الإنسانية ووجوده لمكافحة كل ما يجرم عليه



□ بغداد/ المدى

عن الاستقرار العالمي في مواجهة الإرهاب في أشد هجمة تعرض لها العالم، وكان مسرحها الأراضي العراقية». ولفت إلى أن «تقارير المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، وتقارير الأمم المتحدة بشكل خاص، كانت وما زالت محط اهتمام رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وعلى هذا الأساس وجه بتشكيل لجنة برئاسة وزير العدل وعضوية مستشار رئيس الوزراء لحقوق الإنسان، ومستشار رئيس الجمهورية، والممثلين عن مجلس القضاء الأعلى ووزارة الخارجية وعضوية مجلس النواب في لجنة حقوق الإنسان؛ لغرض دراسة التقرير والاجابة عن الاتهامات الواردة فيه».

وأردف انبا «سبندقم تقريراً مهينياً موضوعياً موثقاً، للرد والتوضيح عما ورد في النداء العاجل، ونطرح معلومات

□ بغداد/ المدى

دقيقة تتضمن ما أقدم من قبل الجهات المذكورة أعلاه».

بقدره، قال زيدان العطوانى مستشار رئيس الوزراء، ان «الحكومة العراقية تؤكد على التعاطي الايجابي مع المقررين الخاصين والمنظمات المجتمع المدني»، مشيراً الى «اننا نتابع وبصورة مباشرة ونتعاطى مع جميع المعلومات ونحقق مع منتهكى حقوق الانسان ان وجدت».

وأكد أنه «ما يؤسف له ان المقررين الخاصين اعتمدوا على ادعاءات وتقارير صحفية ومنظمات غير رصينة ذات اهداف واجندات معروفة»، مبيناً ان «العراق يحتفظ على ما اشار اليه البيان وان الإجراءات الخاصة بالعقوبات والتنفيذ جرت وفق القانون».

وقال وزير العدل خالد شواني في مؤتمر صحفي، إن «عدداً من المقررين الخاصين والفرق العاملة في الأمم المتحدة، أصدروا نداءً عاجلاً بشأن تنفيذ عقوبة الإعدام في العراق».

وأضاف أن «النداء تضمن اتهامات للعراق بانتهاك حقوق الإنسان، واستهداف مكون المجتمع العراقي، واتهامات أخرى لا أساس لها على أرض الواقع».

وتابع شواني، أن «المعلومات التي اعتمد عليها المقررين الخاصين، لم تكن مستندة على أدلة موثوقة، ولم ترع أن العراق دولة ديمقراطية تحترم حقوق الإنسان سواء على صعيد النصوص او التطبيق العملي، ومنها الدستور العراقي الذي تضمن باباً خاصة للحقوق والحريات».

وأشار وزير العدل إلى أن «ما ورد في النداء العاجل لم يراع الظروف التي مر بها العراق بوصفه الخَطّ الأول في الدفاع



ذي قار ترصد شبكات للاتجار بالبشر وتحيلهم إلى القضاء . . ما أسباب تفاقم الظاهرة؟



□ ذي قار / حسين العامل

بالتزامن مع اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالبشر، كشفت الحكومة المحلية في ذي قار عن رصد عدد من شبكات الاتجار بالبشر وحالة عدد من المتورطين بها إلى القضاء، فيما اشاروا الى جملة من الاسباب التي تدفع باتجاه تنامي الجريمة.

وقال مصدر في شعبة مكافحة الاتجار بالبشر والاعضاء البشرية في ذي قار (المدى)، انه "تم القبض على عدد من عناصر شبكات متورطة بالاتجار بالبشر خلال النصف الاول من العام الحالي واحالة المتهمين فيها الى القضاء"، مشيراً الى "امتداد وتنسيق بين تلك الشبكات مع شبكات مماثلة تعمل في المحافظات الأخرى".

واشار المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه الى "صنوع احكام مختلفة بحق المدانين بارتكاب جرائم الاتجار بالبشر".

وعن اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالبشر قال عضو اللجنة الفرعية لمكافحة الاتجار بالبشر في محافظة ذي قار حيدر سعدي (المدى)، ان "جرائم الاتجار بالبشر التي حدثتها الامم المتحدة عند اقرار اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالبشر تأخذ اشكال متعددة من بينها عمالة الاطفال والتسول وبيع الاعضاء البشرية واستغلال الانسان في ممارسات مهينة لكرامته وممارسات اخرى لا اخلاقية كالاستغلال الجنسي".

واشار الى، "أثر الهجرة والنزوح والظروف القاسية في دفع الافراد من الشرائح الهشة ليكونوا ضحايا عصابات متمرسة في هذا المجال"، مبيناً ان "ضحايا الاتجار بالبشر يشكلون أكثر من ٣٠ مليون نسمة على مستوى العالم".

وعن واقع الاتجار بالبشر في ذي قار وأبرز الجرائم والحالات المرصودة قال سعدي ان "التسول واستغلال الاطفال في هذا المجال وبيع الاعضاء البشرية عبر الإحتياج على الضحية من بين تلك الجرائم"، مشيراً الى "حالات استدراج للفتيات القاصرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودفعهن الى الهروب واستغلالهن فيما بعد من قبل عصابات متمرسة بالجريمة المنظمة لها ارتباطات محلية في محافظات اخرى

ككبداد ومحافظات كردستان". ويوجد سعدي ان "المخدرات دخلت على خط الاتجار بالبشر عبر استغلال الاطفال والفتيات في الترويج والاتجار بالمواد المخدرة تحت ضغط الحاجة"، ودعا عضو اللجنة الفرعية لمكافحة الاتجار بالبشر الى "تبني برامج اقتصادية واجتماعية وتوعوية للحد من مظاهر الاتجار بالبشر"، مبيناً ان "العامل الاقتصادي وحالات الفقر هي من أكثر العوامل التي تدفع باتجاه

استغلال الاطفال وزجهم في عمليات التسول او عمالة الاطفال وغير ذلك". ونوه بأن "بعض الاسر الفقيرة هي من تدفع بأطفالها الى التسول او عمالة الاطفال تحت ضغط الفقر والعوز هذا ناهيك عن دور العصابات وعناصر الجريمة المنظمة في الدفع باتجاه هذا المنزلق الخطير". ويرى سعدي ان "عدم توفر فرص عمل او مشاريع مدررة للدخل وعوامل الهجرة والنزوح من أبرز العوامل التي تدفع

باتجاه تنامي الاتجار بالبشر"، منوها الى "أثر الاستخدام السيئ لمواقع التواصل الاجتماعي وغياب الرقابة الاسرية اسهم الى حد ما في استدراج الاطفال الى ميدان الجريمة". واكد عضو اللجنة الفرعية لمكافحة الاتجار بالبشر على "أهمية تفعيل الجانب الاستخباراتي في رصد الجريمة والحيلولة دون وقوعها مع تشديد الاجراءات القانونية وفرض عقوبات مشددة على افراد العصابات

المنظمة المتورطة بجرائم الاتجار بالبشر"، مشدداً ان "الحد من جرائم الاتجار بالبشر هو مسؤولية الجميع مؤسسات حكومية ومجتمعية". وكانت اللجنة الفرعية لمكافحة الاتجار بالبشر في محافظة ذي قار قد اقامت فعالية رسمية وجماهيرية لتسلط الضوء على طرق الوقاية من الوقوع ضحية الاتجار بالبشر وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالبشر. وأشار المشاركون في الفعالية التي

اقيمت في دائرة الهجرة والمهجرين وحضرها نائب محافظ ذي قار ماجد العتابي وعدد من مدراء الدوائر والهيئات ذات العلاقة ومنظمات المجتمع المدني الى ان "تطور أنماط جريمة الاتجار بالبشر تحتم على الجهات الحكومية المعنية مواجهة التحديات بناء جسور تعاون قوية بين الجهات ذات العلاقة ودعمها بوسائل التكنولوجيا الحديثة لتعزيز منظومتها لتكون قادرة على الاستجابة لمواجهة الجريمة".

ولفتوا الى ان "مرتكبي جرائم الاتجار بالبشر يعملون على تطوير أساليبهم الإجرامية بطرق مبتكرة تهدف للإيقاع بضحاياها"، مشددين على "ضرورة تمكين الضحايا ومعالجة الاسباب التي جعلتهم ان يكونوا ضحايا جرائم الاتجار بالبشر وايلاء العناية الخاصة بهم".

واشاروا الى "أهمية تكبير وتعديل القوانين بما يكفل حماية حقوق ضحايا جرائم الاتجار بالبشر ويضمن محاسبة الشبكات المتورطة مع الأخذ بنظر الاعتبار تطور اساليب الجريمة في هذا المجال".

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اقرت في عام ٢٠١٣، اعتبار يوم ٣٠ تموز من كل عام يوماً عالمياً لمناهضة الاتجار بالبشر، بهدف زيادة الوعي

بحالات الاتجار بالبشر والتوعية

بمعاناة الضحايا وحماية حقوقهم. وكانت مؤسسات حكومية ومنظمات مجتمعية كشفت في (اواسط تشرين الثاني ٢٠٢٣) عن تنامي مظاهر الاتجار بالبشر في ذي قار، وفيما دعت الى تبني برامج اقتصادية وخطط أمنية للحد منها، اشارت الى رصد حالات لاستدراج الفتيات والاطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض الاستغلال الجنسي.

مساع حكومية لتعديل أربع مواد في "قانون التقاعد"



□ متابعه / المدى

بإبراج مشروع قانون التعديل الثاني لقانون التقاعد الموحد رقم ٢٠١٤ لسنة ٢٠١٤ ضمن جداول أعمال

الجلسات المقبلة. ويسري قانون التقاعد الموحد على جميع موظفي دوائر الدولة والقطاع العام والموظفين المؤقتين والمكلفين بخدمة عامة وموظفي الدولة في القطاع المختلط المعينين قبل ٩ أبريل نيسان ٢٠٠٣، وكذلك المتقاعدين في حالات مثل التقاعد بسبب السن، المرض أو الإعاقة، الشيخوخة، أو الوفاة. ويعتبر قانون التقاعد الموحد حلاً لمشكلات المتقاعدين، لاسيما في تحسين البنية التحتية لتسهيل صرف المعاش وتقديم الخدمات الصحية للمتقاعدين، فضلاً عن زيادة المعاش وتحسين مستوى المعيشة والدواء المناسب، خاصة وأن غالبيتهم يعانون من أمراض مزمنة لا يستطيعون توفير الأدوية المناسبة لها، فيما يشكو الكثير منهم من تعقيدات إدارية وتعاملات روتينية وبيروقراطية في حصولهم على رواتبهم التقاعدية.

ويبلغ عدد المتقاعدين في العراق قرابة ١.٦ مليون متقاعد، فيما تبلغ رواتبهم الشهرية ٣٨٠ إلى ٤٥٠ دولاراً وهي لا تكفي لمصاريف شهر كامل وسط غلاء المعيشة المستمر في البلاد. ويقول من، إن "هناك حراكاً حقيقياً من أجل إجراء تعديلات في ٤ مواد في قانون التقاعد بما يضمن زيادة في رواتبهم خاصة لشرائح البسيطة".

وأضاف أن "أنصاف المتقاعدين اولوية وستكون هناك مشاورات فعلية بهذا الاتجاه خلال الفترة القادمة بالتنسيق مع اللجنة القانونية بالإضافة الى شمولهم بالاراضي والرعاية الصحية وفق رؤية تأخذ بنظر الاعتبار المزيد من الامتيازات".

وأشار الى "تعديل بنود قانون التقاعد مهم خاصة في ملف زيادة الرواتب من أجل توفير احتياجاتهم الأساسية". وفي ٢٣ أيار الماضي، قدم المشرط من أعضاء مجلس النواب، طلباً الى رئاسة المجلس

لجنة نيابية تشخص مكان الخلل في القطاع الزراعي . . اقتصادي يدعو لإعادة توطين الفلاح

□ خاص / المدى



شخصت لجنة الزراعة والمياه والاهوار النيابية، مكان الخلل في القطاع الزراعي، فيما دعا اقتصادي إلى إعادة توطين الفلاح العراقي إذ أن هجرته من الريف إلى المدينة سببت الكثير من المشكلات للقطاع الزراعي في البلد. ويواجه العراق أزمة متفاقمة متمثلة في تراجع المياه حتى بات مهدداً بالجفاف، لتضاف لسلسلة أزماته السياسية والاقتصادية والصحية التي تتعكس بشكل مباشر على المواطنين، وفي هذه المرة تحديداً على الفلاحين والأراضي الزراعية.



عضو لجنة الزراعة النيابية نائر الجبوري يوضح، أن "هناك عوامل توافرت بعد زيادة إنتاج جيدة، إلا إنها إذا فقدت بعض المقومات فيالتأكيد سيحدث هناك خلل في القطاع الزراعي في البلد"، مشيراً إلى، أن "الجوانب التي تساعد على زيادة الإنتاج هي وفرة المياه في العراق وكيفية استغلالها، فضلاً عن خصوبة التربة وملائمة الأجواء للمحاصيل الزراعية، إضافة إلى نوع المحصول والأسمدة والمبيدات، وهذه العوامل تسهم في عملية الإنتاج الجيد للمحاصيل الزراعية". وأكد الجبوري لـ (المدى)، أن "الحكومة عندما تعتمد على خطط صحية حتما ستصل إلى نتائج إيجابية، ولدينا على ذلك اعتماداً في هذا الموسم على زيادة إنتاج الحنطة في البلد والذي وصل إلى ٦ ملايين طن، وجاء ذلك لأسباب معينة منها توفير الأسمدة العضوية والكيميائية والمرشحات وطرق الري واستغلال الأبار في المناطق

ووفرة المياه والمكننة تلعب دوراً بإعادة نمو القطاع الزراعي في البلد". ودعا أنطوان عبر (المدى)، الحكومة والجهات المعنية، ومنها وزارة الزراعة إلى "إبداء الأهمية للقطاع الزراعي لِماله أهمية كبيرة على حياة المواطنين بإيجاد فرص عمل، وتحجيم استيراد المنتجات الزراعية"، مشيراً إلى، أن "بهذا الأمر سنحقق أمن غذائي لكافة سكان العراق".

وتابع، أن "هناك خطأ كبيراً يمر به البلد في ظل استيراد المنتجات والمحاصيل الزراعية، ويجب معالجته عن طريق دعم القطاع الزراعي، وتحسين الأراضي الزراعية واستصلاحها". وأشار الى، أنه "يجب كذلك استخدام وسائل الري الحديثة، فضلاً عن إنتاج الأسمدة ومشتقاتها الكيميائية والعضوية، إضافة إلى إعادة توطين الفلاح العراقي، إذ ان هجرة الفلاح من الريف إلى المدينة خلق مشكلات كثيرة منها منافسة ابن المدينة، وفي نفس الوقت خلق ثغرة كبيرة وإهمال بالمشاريع الزراعية في الأفضية والنواحي، حيث تدنى مستوى الطبقات الفقيرة التي كانت تعمل بالزراعة وجعلها معزولة عن المجتمع".

وكان العراق قد استأنف زراعة الأرز بعد

توقف دام عامين فرضته ندرة المياه. ويختبر المزارعون سلاله جديدة من الأرز تستهلك مياهاً أقل مقارنة بالسلالات المزروعة بالطرق التقليدية.

وبحسب وكيل وزارة الزراعة مهدي سهر الجبوري، فقد خصّص العراق ١٥٠ كيلومتراً مربعاً لزراعة الأرز هذا الموسم، ويتوقع إنتاجاً قدره ١٥٠ ألف طن.

كما كشف مسؤولون أن المياه أكثر وفرة، بسبب هطول الأمطار الغزيرة في فصل الشتاء والفيضانات ووعود بتدفق المزيد من المياه من تركيا.

يذكر أن العراق عانى في السنوات الماضية من مواسم جفاف حادة تسببت في تقليص الخطة الزراعية بمستويات عالية.

فيما تعكف وزارة الزراعة على إصدار قانون جديد للاستثمارات الزراعية، لغرض فصله عن بقية القوانين الخاصة بالوزارة، بينما كشفت عن إبرام أكثر من ١٠٠ عقد استثماري مع القطاع الخاص، وكانت قد أعلنت في وقت سابق تحقيق أهداف الموسم التسويقي لمحصول القمح ٢٠٢٤ من خلال كميات القمح المسوقة من الفلاحين والمزارعين، فيما أشارت إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي.



إيران تتوعد بالانتقام من إسرائيل.. ونائب لم يستبعد تورط «متسللين» في تسريب المكان روايات متضاربة وتكتم رسمي حول موقع اغتيال هنية في طهران

متابعة المدى



وسط تكتم إيراني رسمي على تفاصيل اغتيال رئيس حركة «حماس» إسماعيل هنية، في العاصمة طهران، تضاربت الأنباء حول موقع الهجوم، فيما توعدت السلطات بالانتقام من إسرائيل.

وسافر هنية إلى طهران للمشاركة في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أمام البرلمان، وسط إجراءات أمنية مشددة فرضتها السلطات، مع تواجد مسؤولين من نحو 80 دولة إلى العاصمة الإيرانية.



ونكرت مواقع إيرانية في الساعات الأولى أن المصادر غير الرسمية تشير إلى أن هنية قتل بالقرب من قصر سعد آباد، في غارة شنتها طائرة مسيرة إسرائيلية، فيما ذكرت مصادر أخرى أن الحادث وقع في منطقة غربي طهران.

وقالت إن «شدة صوت الانفجار كانت كبيرة لدرجة أن جميع أجهزة إنذار السيارات انطلقت، وسمع الصوت في جميع أنحاء شمالي طهران. كما غطى الدخان والغياب الناجم عن الانفجار المنطقة». وكانت قناة «صايرين نيوز» التابعة لفيلق القدس، أول من أذاع خبر اغتيال هنية في الساعة 1:45 من منتصف الليل، وفي التوقيت نفسه، أفادت حسابات إيرانية على منصة «إكس» بسماع دوي انفجار كبير في غربي طهران، في إشارة إلى المنطقة التي تنتشر فيها مواقع سكنية خاضعة له الحرس الثوري، ويقدم فيها عدد من قيادات وعناصر جماعات مسلحة مرتبطة



بظهران. وقال «الحرس الثوري» في بيان، إن هنية وأحد حراسه قتلوا إثر استهداف مقر إقامتهما في طهران، دون تقديم تفاصيل. وفي وقت لاحق، قالت وكالتا «تسنيم» و«فارس» التابعتان له الحرس الثوري، خلف اغتيال هنية في طهران، متوعداً بجعلها «تتدم» على ذلك.

وكتب بزشكيان في منشور على منصة «إكس»: «ستدافع الجمهورية الإسلامية في إيران عن سلامة أراضيها وشرافها وعزتها وكرامتها، وستجعل الغزاة الإسرائيليين يندمون على فعلهم الجبان». وترأس محمد عارف، نائب الرئيس الإيراني، الذي وضع صورة هنية أمامه، اجتماعاً طارئاً للحكومة المؤقتة التي تضم وزراء من حكومة الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر إيراني أن المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران عقد اجتماعاً بحضور كبار قادة «الحرس الثوري» في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء، لمناقشة اغتيال هنية. وأفادت مواقع إيرانية بأن لجنة الأمن القومي في البرلمان عقدت اجتماعاً طارئاً لمناقشة تداعيات اغتيال هنية. وقال المتحدث باسم البرلمان: «تدين بشدة اغتيال قائد المقاومة الفلسطينية الكبير الشهيد إسماعيل هنية، سيبتلي المسؤولون عن هذا الحدث وعلاؤهم رداً على شروهم وجرأتهم».

ونعى رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، هنية بقوله: «إيران وجبهة المقاومة لن تترك دماء شهيدنا الأخ دون حساب». وقال عضو البرلمان النائب حسين علي حاجي دليغاني إن هناك «احتمال تورط أفراد متسللين في تسريب مكان إقامة ضيوف حفل تنصيب الرئيس، بمن فيهم هنية في طهران».

وقال دليغاني لموقع «ديبيان إيران»: «لا يمكن استبعاد احتمال دور الأفراد المتسللين؛ لأنه في النهاية، قد يقوم النظام الصهيوني بدفع الدولارات الأميركية لبعض الأفراد الجاهلين أو المأجورين، لتجنيدهم للحصول على معلومات أو تنفيذ عمليات إرهابية». وأضاف: «كما شهدنا في حالات اغتيال بعض العلماء النوويين أو العسكريين في بلدنا، حيث تم تجنيد بعض الأشرار من قبل المتسللين».

وطالب دليغاني المسؤولين في الجمهورية الإسلامية «بتعامل جدي مع مسألة تحديد ومعاينة المتسللين». وقال عضو البرلمان الإيراني والقيادي في «الحرس الثوري» النائب إسماعيل كوثري: «يجب أولاً أن نتضح تفاصيل هذه الجريمة التي وقعت على الأراضي الإيرانية، وثانياً: لن يبقى هذا الفعل دون رد لأنه اعتداء على أرضنا». وزاد: «لقد كان هنية ضيفاً غالياً في إيران،



ولم يكن قد جاء سراً، بل كان ضيفاً في مراسم أداء القسم لرئيس الجمهورية، وعرفت جميع وسائل الإعلام بذلك، واتهم المسؤولون الأميركيين، خصوصاً مجلس الشيوخ، بدعم «هذه الجريمة»، وقال: «يجب أن يعلم هؤلاء أنه لن يبقى دون رد». وأجاب عن سؤال حول ما إذا كانت إيران سترد بشكل مباشر على إسرائيل، قائلاً: «سواء كان الرد مباشراً أو غير مباشر، فلن يبقى هذا العمل دون رد».

وقالت وكالة «نور نيوز»، منصة المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، في إشارة إلى استهداف إسماعيل هنية في طهران: «تجاوز الخطوط الحمراء لإيران كان دائماً مكلفاً للأعداء». وجاء في التقرير أن «اغتيال إسماعيل هنية في طهران مقامرة خطيرة تهدف إلى الإضرار بقدرة الردع للجمهورية الإسلامية الإيرانية». وولد إسماعيل هنية عام 1962 في مخيم الشاطئ للاجئين غرب مدينة غزة، بعد أن فر والده من منزلها بالقرب مما يعرف الآن ببلدة عسقلان الإسرائيلية خلال الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948. تخرج هنية عام 1987، مع اندلاع الانتفاضة، وقد اعتقلته السلطات

الإسرائيلية لمشاركته في الاحتجاجات بعد ذلك بوقت قصير، رغم أن فترة سجنه كانت قصيرة. وفي عام 1988، مع صعود حماس إلى الواجهة في غزة، تم اعتقاله مرة أخرى، لكن هذه المرة سجن لمدة ستة أشهر. وفي العام التالي، تم اعتقال هنية مرة أخرى وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات. وبعد إطلاق سراحه عام 1992، قامت إسرائيل بترحيله مع كبار قادة حماس، عبد العزيز الرنتيسي ومحمود الزهار وأكثر من 400 ناشط آخر، إلى جنوب لبنان. وأمضى النشطاء أكثر من عام في معسكر مرج الزهور، حيث حظيت الجماعة الإسلامية بتغطية إعلامية غير مسبقة وأصبحت معروفة إعلامياً.

وعاد هنية إلى غزة في ديسمبر/كانون الأول عام 1993 وعين عميداً للجامعة الإسلامية. وبعد أن أطلقت إسرائيل سراح أحمد ياسين من السجن عام 1997، تم تعيين هنية مساعداً له. وأدت العلاقة الوثيقة بين الرجلين إلى اكتساب هنية أهمية متزايدة داخل الحركة، وأصبح ممثل الجماعة لدى السلطة الفلسطينية. وفي سبتمبر/أيلول 2003، أصيب هنية وأحمد ياسين بجروح طفيفة

في غارة جوية إسرائيلية على مبنى سكني في مدينة غزة. وغادر الرجلان المبنى قبل ثوانٍ من سقوط القنبلة، وبعد سماع صوت الطائرة الإسرائيلية تقرب. وبعد ستة أشهر فقط، قتل أحمد ياسين بنيران طائرات الهليكوبتر الحربية الإسرائيلية أثناء خروجه من المسجد بعد صلاة الفجر.

ورغم أنه يعتقد أن الزهار هو الأقدم بين قادة حماس آنذاك، إلا أنه قد تم اختيار هنية لقيادة حملة حماس للانتخابات 15 يناير/كانون الثاني، ليفوز مرشحاً الحركة بـ 76 مقعداً من أصل 132 في المجلس التشريعي الفلسطيني.

ومع ذلك، فشلت أسابيع من المفاوضات بشأن تشكيل ائتلاف مع حركة فتح الحاكمة السابقة وفصائل أخرى، واضطر هنية إلى تشكيل حكومة مكونة في المقام الأول من فريقه والعديد من التكنوقراط. وعندما أوجز برنامج إدارته، حث هنية الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على عدم تنفيذ تهديديهما بقطع التمويل عن السلطة الفلسطينية ما لم تنبذ حماس العنف وتتعترف بإسرائيل.

وشدد على أنه يحق للفلسطينيين مواصلة نضالهم من أجل الاستقلال، لكنه قال في الوقت نفسه إنه يريد إجراء محادثات مع الوسطاء الدوليين حول حل الصراع. وقال: «إن حكومتنا لن تدخر جهداً من أجل التوصل إلى السلام العادل في المنطقة وإنهاء الاحتلال واستعادة حقوقنا». وفي عام 2018 صنفت الولايات المتحدة الزعيم السياسي لحركة حماس الإسلامية الفلسطينية على أنه إرهابي وفرضت عليه عقوبات. وقالت وزارة الخارجية إن هنية له «صلات وثيقة بالجناح العسكري لحماس» وكان «مؤيداً للفكاح المسلح، بما في ذلك ضد المدنيين».

وقر إطلاق حماس لعملية «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر/تشرين الأول، ظهر هنية في فيديو بثته وسائل إعلام متهتجا برفقة قادة الحركة في مكتبه بالدوحة، فيما كان يتابع تقريرا عبر إحدى القنوات العربية لمقاتلين من كتائب عز الدين القسام، النزاع العسكري لحركة حماس، يستولون على البات عسكرية إسرائيلية، قبل أن يؤم صلاة «لشكر الله على هذا النصر» حسب تعبيره.

وزارة الداخلية / الدائرة القانونية محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية لمنطقة الثالثة إعلان

إلى المتهم الهارب الشرطي (علي عبيدان خلف جبر) لما كنت متهم وفق احكام المادة (5 ق.ع. د) وبما ان محل تواجدك مجهولاً افتضى تبليغك بواسطة هذا الإعلان على ان تحضر امام هذه المحكمة خلال مدة ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل اقامتك ومقر عملك وتجنب عن التهمة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجرى محاكمتك غيابياً وتجزر اموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم باسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين القاء القبض عليك أينما وجدت وتسليمك الى اقرب سلطة وإلزام المواطنين الذين يعلمون بمحل تواجدك اخبار السلطات عنك وفق المادة (19) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم (17) لسنة 2008.

رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية لمنطقة الثالثة

الشركة العامة لتجارة الحبوب
القسم القانوني: Lawdep.grainb@mot.gov.iq
قسم الاستيراد: import1.grainb@mot.gov.iq
قسم التسويق: market.grainb@mot.gov.iq
قسم الحاسبة: computer.grainb@mot.gov.iq

إعلان للمرة الأولى
1- يسر الشركة العامة لتجارة الحبوب الإعلان لذوي الخبرة من الشركات أو المكاتب لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص (بتحميل وتفرغ الحبوب في فرع النجف الأشرف / مجمع حبوب الخوزنوق).
2- تتوفر لدى (الشركة العامة لتجارة الحبوب) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاتحادية وبنوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (أعمال التحميل والتفريغ لكميات الحبوب التي تخص فرع النجف الأشرف / مجمع الخوزنوق المخزني).
3- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق للعطاء باللفة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري إلى الشركة العامة لتجارة الحبوب - القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - (الثلاثاء) قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (750000) سبعمائة وخمسون ألف دينار، بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين أعلاه.
4- يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:
- كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب.
- هوية الأحوال المدنية لمقدم العطاء.
- بطاقة السكن.
- البطاقة التموينية.
- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات.

5- تسلم العطاءات الى العنوان: (الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الثاني) في الموعد المحدد لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الثلاثاء) المصادف 2024/8/17 وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان (الشركة العامة لتجارة الحبوب / بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب - قاعة مكتب السيد المدير العام) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الثلاثاء) الموافق 2024/8/17 يجب أن تتضمن العطاءات التأمينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات ومدة نفاذيتها (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق) وبمبلغ (1000000) مائة مليون دينار عراقي صادر من مصرف معتمد في العراق / البنك المركزي العراقي، علماً ان الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.

جدول الضمانات فرع النجف الأشرف / مجمع حبوب الخوزنوق

ت	الفقرة	المبلغ رقمياً	المبلغ كتابية
1	تفريغ الحبوب المكبسة للطن	1000	الف دينار / طن
2	تفريغ الحبوب الفل للطن	1000	الف دينار / طن
3	خميل الحبوب المكبسة للطن	1000	الف دينار / طن
4	خميل الحبوب الفل للطن	1000	الف دينار / طن
5	التنظيف	80000	ثمانمائة الف دينار شهرياً

ملاحظات:
1- تكون نفاذية العروض (90) يوم من تاريخ غلق المناقصة.
2- سيتم انعقاد مؤتمر خاص للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (7) أيام من تاريخ غلق المناقصة والمصادف يوم 2024/8/18.
3- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان مساوية للمفعول

جمهورية العراق / وزارة النفط شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة)

العدد: هـ. م / 21137
التاريخ: 2024/7/29

ملحق إعلان
الحاقاً باعلاننا السابق الخاص بالمناقصة المرقمة 2024 / M / 6 / PL (تجهيز مضخات إطفاء مع محركات كهربائية وديزل كاملة مع المواد الاحتياطية عدد (81) وطبقاً لـ (NFPA) من المناشئ التالية (الولايات المتحدة الأمريكية. ألمانيا. إنكلترا. اليابان. السويد).

نود اعلامكم انه تم تمديد موعد غلق المناقصة أعلاه ليكون 2024/8/7 بدلاً من 2024/7/24 وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في مقر شركة خطوط الانابيب النفطية بتاريخ 2024/8/8 الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت بغداد وفي حال مصادفة يوم موعد الغلق عطلة رسمية سيكون موعد الغلق في اليوم الذي يليه من الدوام الرسمي علماً ان موعد عقد المؤتمر للإجابة عن استفسارات مقدمي العطاءات في مقر الشركة سيكون 2024/7/31.

مع وافر الاحترام
علي عبد الكريم الموسوي
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

Ministry of Oil
Oil Pipelines Company
(State Company)
Announcement Annex

Further to our previous announcement of the bid No. PL / M / 6 / 2024 (Supplying fire Pumps Diesel Engine Driven and Electric Motor with Spare Parts Qty. (81), the set is according to NFPA) from the following origins (USA , Germany, England, Japan, Sweden).

We would like to inform you that the closing date of the bid mentioned above has been extended to be on 7 / 8 / 2024 instead of 24 / 7 / 2024. Bids will be opened in the presence of the bidders or their representatives who choose to attend at the headquarters of oil pipelines company (state company) located in the oil complex at Daura - Baghdad - Iraq at (10:00 A.M 8 / 8 / 2024). In case of occurring as an official day-off, closing date shall be considered the subsequent day. A conference will be held at oil pipelines co. HQ to answer any questions related to tender details at 31 / 7 / 2024.

B. Regards.

Ali Abdul – Kareem Al-Mousawi
Director General
Chairman of Board of Directors

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

الأحوال الشخصية . 100 عام إلى الوراء



رشيد الخيون

عندما نُعلن الأنظمة، تحت هيمنة القوى الدينيّة المسييسة، تطبيق الشريعة، تكون أول ضحاياها النساء، من سنن زواجهنّ وطلاقهنّ، نشوزهنّ، حضانه أولادهنّ، الاستمّاع بهنّ، ناهيك عما يقع عليهنّ من جرائم الشرف، وأنظمة لا ترى حتّى تعليمهنّ. برزت في العراق بدايةً (2003/4/9) الدعوات إلى الحجاب، يقهر طالبات الجامعة، واغتيلت واختطفّت كثيرات، وبعد مئة عام عادت معارك "السُفوريين والحجابيين"، التي جرت في عشرينيات القرن الماضي عبر المقالات والقصائد، وانطلق سهم الرُمن إلى الأمام، فالمرأة حرّة في رأسها وعقلها، تغطيه أم تكشفه، لكن بعد 100 عام توّحش الخطاب.

قدمت القوى الدينيّة، المعارضة سابقاً، نفسها ناشدة الحرية، لكنّ أول ما ترأس أعضاؤها مجلس الحكم (2003)، أفصحت عن إلغاء قانون الأحوال الشخصية (1959/188)، وما أن جاء الدور للمدنيين حتّى ألغوا الإلغاء، فطلت القوى الدينية تحتين الثأر من قانون شرع حقوقاً متقدمة بإنصاف المرأة. جاء ثارهم في المادة(41) من الدستور(2005):

مكتابٌ للتنفيذ، والأمر والنهي للوقفين الشيعي والسني، فصارا ليسا لإدارة أمور العبادة، مساجد وحسينيات وعتبات، وإنما أخذاً مكان الدولة. كانت النية مبيتة عند كتابة الدستور (2005)، والاستنفار للتصويت، استغفالاً لخروج العراقيين من وطأة الحصار والحملة الإيمانيّة، والقادمون من الخارج دخلوا حائلين فؤوس الهدم، ومنها هدم مُدنية الأحوال الشخصية، فرئيس لجنة الدستور معممٌ من أصحاب الثأر.

عندما جاء في القانون الأساسي للدولة العراقية (1924)، الأحوال الشخصية عبر المذهب، كان ضرورة البداية، فظل العهد الملكي ساعياً لقانون مدني، نفسه، مع إضافة، أُنيع (1959)، يومها أعلن مرجع زمانه معارضته، مخاطباً سلطة انقلاب 1963 لإلغائه، وقال: "إن حكومة العهد الملكي، سبق أن شرعت قانوناً للأحوال الشخصية، خالفت فيه الشرع الإسلامي، وعرضته على مجلس النواب، فأرسلت أحد أو لادي للاتصال بالنواب، وإبلاغهم استنكاري لهذا القانون" (بحر العلوم، أضواء على قانون الأحوال الشخصية)، والنواب المتكورون من مقلديه.

مأساة علاقات بغداد وأربيل . استعصاء التجانس واستحالة التفارق



رستم محمود

أثناء مشاركته في الاجتماع الموسع للأحزاب والقوى السياسية العراقية في العاصمة بغداد، ضمن زيارته الأخيرة، والتي أتت بعد ست سنوات من "القطيعة السياسية مع العاصمة"، رفض زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني والرئيس الأسبق للحزب مسعود بارزاني الدخول في الخلافات التفصيلية بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، مفضلاً عرض "الرؤية الكردية لما يجب أن يكون عليه العراق استراتيجياً"، من إمكانية توسع الحرب الراهنة في غزّة مروراً بالعلاقات مع دول الجوار، خصوصاً إيران وتركيا، وصولاً لما يعتقد أنها الآلية الأكثر منفعلة للعراق في التعامل مع القواعد العسكرية الأميركية في العراق، معتبراً الخلافات الإدارية والمالية والقانونية بين بغداد وأربيل نتيجة لفقدان تلك الآلية التوافقية بين القوى والمكونات العراقية.

بعد زيارة بارزاني بأقل من أسبوع، ندّد مجلس الأمن الوطني العراقي بالتوغّل التركي في إقليم كردستان، وقرر إرسال مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي إلى كردستان، لإيجاد موقف موحد من الأمر، بعدما كان مستشار رئيس الوزراء إبراهيم الصمديعي قد صرح بوسائل الإعلام بأن التوغّل التركي يحدث بالتنسيق مع الحكومة الاتحادية العراقية.

شكلت الحادثتان المتتاليتان مؤشراً على طبيعة العلاقة الراهنة بين بغداد وأربيل: ثمة اعتقاد راسخ في الإقليم يعتقد بحتمية وضرورة إعادة بناء علاقة وثيقة مع القوى والسلطة الاتحادية في العراق، فعكسها يعني مزيداً من "الاهتراء" أمام النفوذيين الإيراني والتركي، الجامحين نحو الإقليم بسبب الملفات السياسية والأمنية التي تربط كل منهما مع كردستان، وللحساسية الأولية والدائمة لكليهما من هذه التجربة الكردية، المؤثرة على استقرارهما وهيمنتها على المجتمعات والتيارات الكردية داخلهما.

فالقصور السياسي الأكثر وضوحاً في كردستان اليوم يرى في ترك شؤون السلطة المركزية لسنوات، والتصرف على أساس الاهتمام والإنشغال بالإقليم فحسب، هو ما عزز قدرة بعض القوى المناوئة للإقليم على التحكم في المؤسسات المركزية.

إلى جانب ذلك، فإن السلطة والقوى العراقية، حتّى أكثرها نزوعاً للمركزية، صارت تدرك أن ثمة ما لا يُمكن تجاوزه في تجربة كردستان، في بُدعها الجغرافي والكياني المحلي، فكردستان تتشكل جزءاً من الأمن القومي للعراق، على مختلف المستويات، على رأسها القضيتان الأمنية والاقتصادية/البيئية.

لكنها ليست الصورة الكاملة، فمع هاتين الآليتين، لا يتوانى الكثير من القوى العراقية عن استخدام كل ما يتوفر له من أدوات وعلى رأسها المحكمة الاتحادية والسيطرة المالية، لنزع مزيد من السلطات الفيدرالية من الإقليم، والتجريب قدر المستطاع، لتكون كردستان "فيدرالية بالحد الأدنى"، بعدما كانت "شبه كونفدرالية فعلياً"، حسبما وصف مصدر سياسي كردي في حديثه مع "المجلة". وأضاف: "مقابل ذلك، فإن القوى الكردية تعمل في هذه المماحة المغلفة مع المركز على أداتين فاعلتين: الدستور الذي ثمة بنود ضمنه لا يُمكن تجاوزها، وطبعاً يستحيل تغييره دون موافقة سياسية كردية، حسب البثاء. ومعه العلاقات الدولية والإقليمية، فالعراق في المحصلة دولة توازن سياسي، قائم على نظام ديمقراطي ولو ناقص، وتاليا ثمة حاجة دائمة للمركز في الإقليم".

صولجان الأغلبية

في شهر فبراير/شباط عام 2022، أصدرت المحكمة الاتحادية العراقية قراراً مفاجئاً

يقضي بـ"عدم دستورية قانون النفط والغاز المقر من برلمان إقليم كردستان منذ عام 2007"،

وطالبت المحكمة سلطات الإقليم بعدم تصدير النفط مطلقاً، وتسليمه كاملاً للشركة العامة لتسويق المنتجات النفطية (سومو). جاء القرار في وقت كان العراق يشهد أزمة سياسية حادة، تنهم فيه الأحزاب الشيعة القريبة من إيران الحزب الديمقراطي الكردستاني، أكبر الأحزاب الكردية، بمحاولة إخراجها من السلطة، عبر التحالف الثلاثي الذي عقده الحزب مع كل من التيار الصدري (الشيوعي) وحزب "تقدم" (السني).

رفض الإقليم ذلك القرار وقتئذ، لكن المراقبين اعتبروه بمثابة فاتحة لاستخدام المحكمة فاعل في المشهد السياسي، من قبل القوى "الشيعة" القريبة من إيران، التي تمك نفوذاً واضحا على القضاة والجهاز المؤسسي في المحكمة الاتحادية، بدلالة تهاوي قراراتها مع

تطلعات القوى السياسية، نوعاً وتوقيتاً. نتالت قرارات المحكمة الاتحادية ضد إقليم كردستان بعد ذلك، كان تسعة منها على الأقل تقوض أنواع ومسارات الاستقلال النسبي لمؤسسات الإقليم عن السلطة الاتحادية، وتشكل أداة للتدخل في شؤونه الداخلية، السياسية والاقتصادية. فأصدرت المحكمة في أواسط عام 2023 قراراً بـ"عدم شرعية قوانين برلمان إقليم كردستان الصادرة بعد عام 2022"، لتجاوز البرلمان ائدة القانونية لدورته، ورفضت تمديده لنفسه، وحولت الحكومة الإلبديية إلى "حكومة تصريف أعمال".

كما أصدرت حكماً آخر يفرض على إقليم كردستان تسليم كل المعابر الحدودية ومواردها المالية للحكومة الاتحادية، ومن ثم أقرت بعدم شرعية وجود "قوتة الأقلية المعمول به في الإقليم منذ عام 1992، وقررت إعادة توزيع دوائر الانتخابات المحلية، لتكون أربعة بدلاً من واحدة، بل رفعت يد المفوضية العليا للانتخابات والاستفتاء في الإقليم عن الإشراف على الانتخابات البرلمانية المحلية. إلى جانب ذلك، ألغت المحكمة "كل قرارات مجلس الوزراء الاتحادي الخاصة بتحويل الأموال لإقليم كردستان"، مصنفة إياها كقرارات مخالفة للقانون وولاد الدستور.

رفض إقليم كردستان تلك القرارات بالتالي، منتها المحكمة بعدم الدستورية وتنفيذها لأجندات بعض الجهات السياسية وشكك في دستورية قراراتها ونطاق ولايتها، ودعا لإعادة صياغة قانون المحكمة واللجوء لتحكيم جهات حقوقية ودولية، لكن المحكمة استمرت في اتخاذ قراراتها، مدعومة من المؤسسات الحكومية الاتحادية وأغلبية برلمانية كانت تشترط على الإقليم تنفيذ أحكامها لتيسير الشؤون العالقة مع المركز. حتّى القوى

السياسية العراقية الأقرب لإقليم كردستان، لم تحرك ساكناً في ذلك الاتجاه. ويعرف الساسة الأكراد أن المجادلة مع المحكمة الاتحادية ليست قانونية/حقوقية، بل سياسية، بالجوهري والبتغي. فالقوى السياسية المركزية "الشيوعية" تشعر بأن كردستان قد استحوذت في دستور عام 2005 ما يتجاوز النقل السياسي الكردي الموضوعي، وأنهم سيستطيعون بالتقدم تقويض صلاحيات ونفوذ كردستان ضمن العراق، حسبما يذكر المصدر السياسي الكردي في حديثه مع "المجلة"، مضيفاً: "منذ أن تمكنت القوى القريبة من إيران من السيطرة الفعلية على القضاء السياسي والأمني والاقتصادي في العراق، تحديداً بعد الخروج الأميركي عام 2011، وتأسيس الحشد الشعبي عام 2014، فإنها تخلت عن أغلب فروض النظام الفيدرالي وشرط التوافقية الذي بُني عليه النظام الجديد. وكان إخضاع القوى السنيّة مُبسرّاً، عبر مركزية محكمة مطعنة بالإخضاع، لكن كردستان بقيت تتمتع بقدرة على حماية الذات من القضم المركزي. لأجل ذلك، تالتت محاولة نزوع القوى المركزية للهيمنة السياسية وحتّى الإدارية والأمنية على كردستان، عبر كثير من الأدوات، فإن رأسها قرارات المحكمة الاتحادية والتشريعات البرلمانية والسياسية الحكومية. فإذا كانت هذه الجهات تتذرع بالقوانين والدستور، فلماذا مثلاً أهملت تطبيق المادة 140 من الدستور منذ سنوات، وماذا لا تطبق اتفاق سنجار الذي وقعته حكومة مصطفي الكاظمي؟، ومثلها أشياء لا تعد".

للاإقليم من الميزانية العامة (12.67 المئة). لكن القوى المركزية وضعت ترسانة من الشروط السياسية والقانونية لفعل ذلك، فاشتراطت أن تُسلم كردستان كل مواردها العامة إلى المالية العامة، من المعابر والضرائب، وصولاً للمستخرجات النفطية والشركات الحكومية المركزية الحق في كردستان، وإعادة الاتفاق معها حسب شروط جديدة، وقلها الإمتثال لجرده حساب كاملة منذ عام 2003 بين الطرفين، لكن فقط حسب رؤية وقراءة بغداد للحسابات بين الطرفين، ومعها كلها إخضاع مالية حكومة إقليم كردستان لمراقبة وتديقيق المؤسسات المركزية، وتسليم الوزارات المركزية جدولاً بكل موظفي ومصاريف الخدمة العامة.

قانون الميزانية العامة الذي أقره البرلمان العراقية في أواسط عام 2023، ليكون سارياً لثلاث سنوات، أعاد فرض كل تلك الشروط، وأقرت المحكمة الاتحادية عدم دستورية دفع الحكومة المركزية لأية مبالغ لحكومة كردستان قبل تحقيق كل تلك الشروط وضع كردستان تحت هيمنة بغداد المالية تماماً.

لا يأخذ المصدر السياسي الكردي الذي التقته "المجلة" كل تلك التفاصيل في الاعتبار، مصنفاً إياها كأدوات وظيفية لخلق وفرض أمر آخر، هو خضوع كردستان سياسياً للقوى المركزية، تحديداً في الملفات الداخلية والعلاقات الإقليمية، والقبول بالتوجه الاستراتيجي للسلطة المركزية، أيأ كان.

نسأل المصدر عما قد يدفع الحكومة والقوى المركزية للتفاوض مع إقليم كردستان وقوامها السياسية، والشاسهل النسبي والقبول بالتوافق النسبي معها، ما دامت تمك كل أدوات التحكم والسيطرة. ويرد المصدر: "على الرغم من كل شيء، لا يزال العراق متمتعاً بسمتا ما للحياة الديمقراطية، على مستوى الانتخابات وتشكيل الحكومات والحريات السياسية. فعكس هذه الديناميكيات يعني فعلياً لجوء القوى السياسية/العسكرية العراقية إلى العنف والمواجهة. لأجل ذلك، ما دام العراق محكوماً بتلك الآليات الديمقراطية الإجرائية، فإن القوى السياسية العراقية تحتاج للتوافق والحصول على أغلبية برلمانية لتتمكن الحكومات المركزية، وبذا تتلطف الكثير منها للإبقاء على مساحة مشتركة ما مع القوى الكردية. والسبب الآخر هو عدم قدرتها على إيصال كردستان إلى معادلة صفرية، لأن ذلك قد يدفع المجتمع والقوى السياسية الكردية إلى التصعيد في أعلى درجاته، وهو ما لن تقبله القوى الدولية ذات النفوذ الواضح في العراق، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية. هذا كله إلى جانب الشرط الجغرافي، فالعراق في المحصلة محكوم بأن كردستان هي أكثر مناطق خصوصية وقابلية للعيش، ومصدر مياهاه الأول

وبوابة العراق التجارية الأكثر حيوية، وطبعاً مصدر ومقر للمجتمع المدني والنخبة العراقية. وإلغاء القوى المركزية لذلك الشرط، يعني العودة إلى العثمانيات وأجوانها وصراعاتها، وهو ما لا يريده أحد".

ظلّ إيران

حاول المسؤولون الحكوميون الأكراد "حلحلة" المواضيع سياسياً أكثر من مرة، عبر مفاوضات الأحزاب السياسية المركزية. فقام رئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني بأكثر من زيارة إلى العاصمة بغداد خلال الشهور الماضية، ومثله فعل رئيس وزراء حكومة الإقليم مسرور بارزاني، لكن الأمور بقيت على حالها، وإن كانت الحكومة الاتحادية "تمنح الإقليم بعض حقوقه، لكن بالقطارة"، حسبما يشرح الباحث في الشؤون السياسية شفان رسول في حديث مع "المجلة".

ويضيف رسول: "ما كانت ذات دلالة باهرة، هي الزيارة التي قام بها رئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني إلى إيران في أوائل شهر مايو/أيار الماضي، بعد أن أكدت كردستان بأن المسألة أكثر تركيياً واستعصاء من قدرة القوى المحلية على حلها. إذ بعد ساعات قليلة من سلسلة لقاءات مكثفة أجراها بارزاني مع القادة الإيرانيين، كان آخرها مع المرشد الإيراني علي خامنئي، تقدم رئيس الوزراء مسرور بارزاني بالتماس متعلق بانتخابات إقليم كردستان إلى المحكمة الاتحادية، بعدما كانت هذه الأخيرة قد أصدرت أحكاماً خاصة بها، كان من المفترض حسبها أن تُجرى انتخابات كردستان في

حتى تكون إيران عامل رعاية إيجابية في علاقة أربيل ببغداد، وكى لا تسعى لزّعزعة الوضع الكردستاني لإقليم كردستان، فإنها تطلب من الحكومة الالتزام بثلاثة مستويات من الفعل السياسي، حسبما يتابع الباحث شفان رسول في حديثه مع "المجلة"، ويقول: "بالنسبة لإيران المسألة ليست مجرد قوى سياسية شيعية في مواجهة نظيرتها السنيّة والكردية. فتجربة إيران في العراق مختلفة عما لبلد مثل لبنان، من حيث إمكانية وقدرة بعض الأطراف الشيعية العراقية على التملص من نفوذها. لأجل ذلك، فإنها تريد من كردستان أن يبقى محافظاً وملتزمًا بما تملّيه أو تتخاره إيران من ترتيبات سياسية عراقية، أن لا تتزعزع القوى السياسية الأساسية في كردستان لنظيرتها

صحيح، تعود مودة الأبياء إلى الورا، مع مسات حدائيّة، لكنّ القوانين غير، والمبدأ مطروح: الأحكام تتغير بتغير الأزمان" (مجلة الأحكام الشرعيّة العثمانية)، إنها مئة عام (1924-2024)، والرسائل الفقهية تصدم بالزمن.

أقول: من لم يتأثر بالزمن، يعش خارجه، فإرجاع الناس إلى مذاهبهم، تفكيك اجتماعي وطني، يعزز عدم التعارض مع الإسلام، هل أراد الإسلام غير مصالح العباد؟ وهل تزويج الصغيرات، وقضم حضانة الأُم، من المصالح؟ وهل مادة قتل النساء غسلًا للعار (409)، التي بحت الحناجر لإلغائها، هي نصرة للإسلام؟ وهل تفتيت المجتمع بالقانون من الإسلام؟ ومع ذلك يعدون هذا إصلاحاً.

لمعروف الرضافي (ت: 1945) في الإصلاح المقلوب: "من مُبلع القوم أن المصلحين لهم/أمسوا كمن لبس الحجاب مقلوباً" (الدَيوان، ما هكذا). إنها جرات أسلمة، بوصفة طائفية: تشريع "الغدير" عبداً وطنياً، وإفشاء المذهبية رسمياً، لهذا قتل ثمان مئة شيعي وشيعية بيد حماة الأسلمة، بسبب شعارهم: "تريد وطناً" (2019).

العراقية، الشيعة تحديداً، التي تمك مشروعاً أو رؤية للتقليل من النفوذ الإيراني، خصوصاً أثناء التحالفات والتشريعات البرلمانية وأثناء تشكيل الحكومات الاتحادية".

ويزيد الباحث رسول في حديثه: "إلى جانب ذلك، فإن إيران تريد استجابة واضحة من قبل كردستان تجاه حساسيتها من النفوذ الأميركي في المنطقة، تحديداً في كردستان. سواء أكان ذلك النفوذ سياسياً اقتصادياً، لكن تحديداً أمنياً عسكرياً. لا ترضى إيران بالتطمينات الفظلية والسياسية الكردية، بل تطلب مزيداً من الخطوات التنفيذية على أرض الواقع. فمساعي بعض القوى العراقية القريبة من إيران لإخراج القوات الأميركية وتصفية القواعد العسكرية الأميركية هناك مثلاً، يجب أن لا يصطدم بمعارضة سياسية وبرلمانية كردية. والمطلب الأخير يتصل بالداخل الإيراني، بعلاقة تجربة كردستان مع القوى السياسية الكردية الإيرانية، ضرورة ضبطها لعشرات الآلاف من اللاجئين والمقيمين الأكراد الإيرانيين المقيمين في كردستان، منضمهم في الفاعلية، ولو السياسية والإعلامية ضد النظام الحاكم في إيران، بإعدادهم قدر المستطاع عن المناطق الحدودية مع إيران، والاستجابة للاستراتيجية الإيرانية فيما يتعلق بالمسألة الكردية في المنطقة".

في محاولة رد ذلك، كانت كردستان تعول على تركيا لإحداث "توازن في النفوذ الإقليمي ضمن العراق، معتمدة على رغبة تركية في ذلك الاتجاه، بما يخدم أمنها القومي. وتعاونت تركيا خلال مراحل طويلة منذ عام 2003 مع إقليم كردستان، لكن تعاونها بقي مختصراً في القطاع الاقتصادي، مع الاحتفاظ بهواجس مراكمة من تطور التجربة الكردية في العراق سياسياً.

عاملان رئيسان أضعفا الهمة التركية في دعم إقليم كردستان، ودفعها لحكر نفوذها داخل العراق بالقوى التركمانية والعربية السنيّة". فالتنمية الاقتصادية والعلاقات الدولية والاستقلال النسبي عن السلطات المركزية، صعدً من طموحات الأكراد العراقيين، ما صار يخلق هواجس متنامية لتركيا، بدلالة استفتاء الاستقلال عن العراق في عام 2017. كذلك لم يستجيب الإقليم لطلبات تركيا فيما يتعلق بمقاتلي حزب العمال الكردستاني، بما فيه الكفاية، حسب المعايير والرؤية التركية. فإقليم كردستان لم يصف "العمال الكردستاني" كمنظمة إرهابية"، كما تصر تركيا، وكان ذلك عاملاً لإمتناع الحكومة العراقية عن فعل ذلك. ولم تشارك قوات البيشمركة الكردية الجيش التركي في هجماته على مقاتلي "العمال الكردستاني"، ما صار يثير حقناً تركيا متصاعداً.

عن مجلة المجلة

المنتج محمد الغضبان: الصناعة الإبداعية في العراق بحاجة إلى تحول شامل

المدى

أذ هذه الاستراتيجية، التي تجمع بين الهوية الوطنية والابتكار، يمكن أن تكون نموذجاً يحتذى به للعراق لتعزيز صناعته الإبداعية، إضافة إلى ذلك، إن دعم الأنشطة والجهود التي تهدف إلى ترويج مشاريع الصناعة الإبداعية كصناعة تصديرية رائدة يمكن أن يعزز من مكانة العراق على الخريطة الثقافية العالمية، إذ إن إقامة المهرجانات والمؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية تساهم في جذب الاهتمام الدولي إلى الإبداع العراقي وتعزيز التبادل الثقافي، حيث إن تجربة مدينة برلين في ألمانيا تعد نموذجاً آخر، حيث نجحت في أن تصبح مركزاً عالمياً للفنون والإبداع بفضل الاستراتيجيات الحكومية الداعمة والمبادرات المجتمعية المتنوعة، كذلك تجربة المملكة المتحدة في تعزيز الصناعات الإبداعية تعد أيضاً إنموذجاً ملهماً، من خلال إنشاء وزارة للثقافة والإعلام والرياضة، وتقديم دعم مالي كبير للمشاريع الثقافية والفنية، نجحت بريطانيا في أن تصبح واحدة من أبرز الدول في تصدير الثقافة والفنون على مستوى العالم.

وما الذي تحتاجه الصناعة الإبداعية في العراق؟
الصناعة الإبداعية في العراق بحاجة إلى تحول شامل يتضمن تحسين السياسات، تطوير البنية التحتية، وتعزيز التعاون الدولي، هذه الجهود المتكاملة يمكن أن تساهم في تحقيق نهضة إبداعية وتعزيز مكانة العراق على الساحة العالمية، مما يساهم في

أخرج المنتج والمخرج محمد الغضبان فيلم غير معلن (٢٠٢١) الذي شارك في المهرجان الأوروبي للسينما المستقلة في فرنسا، ومهرجان عمان السينمائي في الأردن، ومهرجان دهوك السينمائي في العراق، وحاز على جائزة لجنة التحكيم من مهرجان مومباي السينمائي في الهند، وفي عام ٢٠٢٢، كما أخرج فيلم "الأرض تبكي والمياه مدوع" الذي شارك في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في السعودية، وحالياً يعمل على فيلم "تسبيح بغداد" (٢٠٢٤) الذي هو مشروع قيد الإنجاز. إضافة إلى أنه أسهم في إنتاج الكثير من الأعمال السينمائية، في شركة رولة التي يديرها

يقول الغضبان: كل فيلم من هذه الأفلام يمثل خطوة في مسيرتي الفنية، ويعكس التزامي بالجودة والابتكار، ويجسد رؤيتي لسينما تتجاوز الحدود التقليدية، إيماني بأن السينما هي لغة عالمية يمكنها جمع الناس من مختلف الثقافات يدعيني لتقديم أعمال ذات عمق وتأثير، التقدير الذي حصلت عليه في مهرجانات سينمائية دولية يعزز مكانتي كصانع سينما واعد، ويفتح لي الأبواب لتعاونات جديدة وفرص للتعلم من أفضل الخبراء في هذا المجال.

برأيك هل تقيد السينما العراقية من التجارب العالمية، وخصوصاً من البلدان الآسيوية وحتى الإفريقية؟
هناك تجارب عالمية ناجحة مثل كوريا الجنوبية تقدم لنا دروساً قيمة، فقد نجحت كوريا الجنوبية في تحويل نفسها إلى مركز عالمي للصناعات الإبداعية بفضل السياسات الحكومية الداعمة والاستثمارات الكبيرة في البنية التحتية والتعليم والتدريب، برامج مثل K-pop والمسلسلات التلفزيونية مثل "Squid Game" وفيلم "Parasite" الذي فاز بجائزة الأوسكار، كلها أمثلة على كيفية تسخير الثقافة والإبداع لتحقيق نجاح اقتصادي واسع النطاق،



الساحة الدولية، هذا التواجد الدولي يعكس للعالم الثقافة العراقية الغنية والتجارب الإنسانية العميقة التي يعيشها المجتمع العراقي، من خلال مشاريعنا بطرق إبداعية ومؤثرة، نتكمن من بناء جسور تواصل ثقافي مع الشعوب الأخرى، وتعزيز الفهم والتعاون الدولي، هذه الفرص تتيح لنا أن نكون جزءاً من الحوار العالمي حول السينما والفن، وأن نسهم في تحقيق نهضة سينمائية تتجاوز الحدود التقليدية، بشكل عام، المشاركة في مهرجان كان تعتبر خطوة هامة نحو تطوير صناعة السينما، سواء على المستوى الشخصي أو الجماعي، إنها تسهم في بناء جيل جديد من صناع السينما الذين يمتلكون القدرة على الإبداع والابتكار، والمساهمة في إثراء المشهد السينمائي العالمي بأعمال تعكس تجاربهم الفريدة ورؤاهم العميقة.

ما الذي سيتجلى عن هذا التعاون؟

تمت مناقشة تفاهات أولية بشأن شركات إنتاجية لمشاريع السينمائية العراقية، إن وجود منتجين مشاركين دوليين لا يساهم فقط في تعزيز الجودة الإنتاجية، بل يفتح أيضاً آفاقاً جديدة للتعاون وتبادل الخبرات، مما يعزز من الابتكار والإبداع في المشهد السينمائي العراقي، هذه الشراكات تعد بمثابة جسر يربط بين الثقافات المختلفة، ويتيح لنا الاستفادة من أفضل ما تقدمه صناعة السينما العالمية، إذ إن هذه الزيارة لمهرجان كان لم تكن مجرد فرصة لعرض الأعمال السينمائية فحسب، بل هي خطوة استراتيجية تهدف إلى تحقيق تحول نوعي في صناعة السينما العراقية، إنها رؤية مستقبلية تسعى إلى بناء شبكة علاقات دولية قوية، مما يعزز من قدرتنا الإنتاجية ويفتح لنا أبواباً جديدة للإبداع والتعاون، كما إن هذه المشاركة في مهرجان كان السينمائي هي أكثر من مجرد حدث، إذ إنها استثمار في مستقبل صناعة السينما العراقية، وفتح آفاق جديدة للإبداع والتعاون الدولي، مما يضمن تأثيراً طويل الأمد على المشهد السينمائي في العراق ويعزز من مكانته كمحور جذب سينمائي عالمي.

والخاص، بالإضافة إلى الالتزام بتطوير الكفاءات المحلية وتحفيز الإبداع والابتكار في جميع مجالات الاقتصاد الإبداعي، لكي تتحقق هذه الرؤية، يجب أن يكون هناك التزام قوي من جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الحكومة، القطاع الخاص، والمجتمع المدني، يمكن لهذه الجهود المشتركة أن تخلق بيئة داعمة تزدهر فيها الصناعات الإبداعية وتؤدي إلى تعزيز الاقتصاد الثقافي للعراق.

كانت قد وجهت اليك في مهرجان كان الأخير دعوة بوصفك صانع أفلام واعد، ما أومية هذه الدعوة؟
الدعوة إلى مهرجان كان تساهم في ترويج السينما العراقية وتعزيز مكانتها على

التنمية المستدامة للبلاد، إن مثل هذه التحولات تتطلب رؤية شاملة وتعاوناً بين القطاعين العام

البحر الأحمر السينمائي يدعو لمبادرة تحدي صناعة فيلم في 48 ساعة

متابعة المدى

مبادرة تحدي صناعة فيلم في 48 ساعة هو مبادرة تدعو المواهب الشابة في المملكة من الراغبين بدخول عالم الإخراج من المواطنين والمقيمين لصناعة فيلم قصير في ظرف يومين فقط. وتطلق المبادرة بالتعاون بين المركز الثقافي الفرنسي والفضلية الفرنسية في جدة، ومهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي. صُمم التحدي لإثارة حس الفضول والإبداع والابتكار، وتطوير المهارات



الإخراجية في جيل الشباب، حيث يُتاح للمشاركين صناعة أفلام قصيرة مثيرة في سباق خيالي مع الزمن، ويفتح باب المشاركة للفريق المكونة من مواهب إبداعية ضمن الفئة العمرية بين 18 و25 عاماً، بواقع 5 مشاركين في كل فريق كحد أقصى، بشرط أن يكون الفريق بقيادة كاتب أو كاتبة أو مخرج أو مخرجة من الجنسية السعودية. تنضم الفرق التي يقع عليها الاختيار إلى سلسلة من الورش والدورات المكثفة حول صناعة الفيلم القصير على مدى يومين في شهر يوليو، وذلك قبيل انطلاق التحدي لصناعة فيلم قصير في 48 ساعة، يقوم التحدي على صناعة

فيلم ضمن موضوع محدد، بشرط أن يتضمن العمل عنصراً مبهيناً أو مشهداً ما سيتم الإفصاح عنه عند بداية التحدي. بعدها تنطلق الفرق المشاركة في سباق مع الزمن لإنتاج وتصوير ومونتاج فيلم قصير يتألف من ثلاث إلى ست دقائق. يُختتم التحدي بما يسمى "الأيام المبهية" ويعرض الأفلام خلال شهر سبتمبر 2024، مع اختيار وتوزيع الفرقين الفائزين. كما يجتاز قائد أو قائدة كل فريق على فرصة الفوز بإقامة فنية للمشاركة في إحدى فعاليات

فيلم (خذني إلى القمر) يفضح نظرية المؤامرة حول هبوط أبولو على سطح القمر

ترجمة: عدوية الهلالي

يشعر كول ديفيس بالإنهاك من المهمة اللاحقة التي تقوم بها هذه المرأة التي لا تتردد في استخدام كل الوسائل المتاحة لها، بما في ذلك محاولة المزج بين الواقع والحقيقة لغرض الإقناع فهي تستغل الكفاءة الهائلة لكيلي، الخبير في التسويق، والضغط على أعضاء مجلس الشيوخ الذين يجب إقناعهم بتعزيز ميزانية ناسا. ثم يتم تكليف كيلي بمهمة (سرية) جديدة وهي إنتاج فيلم استديو عن هبوط وهمي على سطح القمر، مع رواد فضاء وهميين، والذي يمكن بثه في حالة حدوث مشكلة في مهمة أبولو 13 الحقيقية...

ومن خلال هذه العملية، تعمل هذه الكوميديا على نزع فتيل الشائعات ونظريات المؤامرة التي تم تداولها منذ عقود حول صحة المشهد الشهير الذي تمكن مئات الملايين من الناس من رؤيته في 21 تموز 1969 على شاشة التلفزيون: الخطوات الأولى للإنسان على القمر. ففي خضم الحرب الباردة، تواجه القوتان العظميان بعضهما البعض في مجال الاتصالات، وتصبح كل الوسائل جيدة للفوز في معركة الصورة والأيديولوجيات، وهذا قبل كل شيء هو ما ترويّه هذه الكوميديا وهو الاستخدام المحدود للموارد المخصصة للدعاية والتسويق والإعلان التي تصاحب ولادة المجتمع الاستهلاكي. وتجسد سكارلت جوهانسون دور ملكة تقنيات البيع الجديدة هذه، فهي امرأة أتت من لا شيء، وجعلت من الكذب الرئيسية والثانوية البراعة. انها شخصية ملونة، لكنها تعرف كيف

يعرض حالياً في صالات السينما العالمية فيلم "خذني إلى القمر"، وهو فيلم كوميدي رومانسي من بطولة سكارليت جوهانسون وتشانينج تاتوم يعيد النظر في المغامرة الأمريكية للخطوة الأولى على القمر حيث تأخذنا هذه الكوميديا الرومانسية المزوجة بالفكاهة إلى ما وراء كواليس مهمة أبولو 11. يتساءل الفيلم إن كان قد تم تصوير صور رواد الفضاء وهم يهبطون على سطح القمر في 21 تموز 1969 وكان الاستوديو (بواسطة ستانلي كوبريك) لخدمة اتصالات الحكومة الأمريكية؟ إن الهبوط الأول على القمر والخطوة الأولى على القمر والشائعات المحيطة بهذا الحدث التاريخي تلمع السينما مرة أخرى بهذه الكوميديا التي تعمل على دحض الشائعات والصور النمطية.

تجري أحداث الفيلم في عام 1969، حيث يتم تعيين كيلي جونز (سكارليت جوهانسون) الجميلة من قبل مستشار مقرب لرئيس الولايات المتحدة بمساعدة وكالة ناسا على استعادة ثقة الأمريكيين بعد ان كانت أنظار البلاد تنجس نحو فيتنام، وكان قد فقد فريق برنامج الفضاء بقيادة المحارب المخضرم كول ديفيس (تشانينج تاتوم) بريقه منذ أن أودت مهمة أبولو 1 بحياة ثلاثة رواد فضاء.

يستخدم رموز الأنوثة وتسيء استخدامها لتحقيق أهدافها. وعلى النقيض من ذلك، تكون الصورة النمطية للبطل الذي يجسد دوره تشانينج تاتوم. وسوف يلتقي هذان الشخصان المتعارضان بشدة. أما المخرج جريج بيرلانتي فيعكس غزو الفضاء، ويغمرنا في قصة غزو رومانسي، لاكتشاف الأرض المجهولة التي تشهد على لقاء رومانسي جميل.

ومن خلال الأضواء والأزياء والموسيقى والمجموعات والشخصيات الرئيسية والثانوية التي يؤديها ممثلون وممثلات متمازون، يصور فيلم (خذني إلى القمر) أمريكا بأسلوب منمق للغاية في سنوات الستينيات، حيث يلعب بالقوالب النمطية لفضح زيفها بشكل أفضل. وتتفتح هذه الكوميديا الخفيفة على ما يبدو بتحميل هذا الحدث العالمي من خلال رسم صورة لاذعة لأمريكا كما إن هذا الفيلم هو أيضا هجاء للسينما الأمريكية باعتبارها ناقلاً للدعاية الرسمية.

ولكن خلف هذا البريق والتسويق وحرب الصور، يشيد فيلم (خذني إلى القمر) أيضا ب 400 ألف شخص تم حشدهم، من العمال والمهندسين والفنيين في مشروع أبولو، وقد

كلاكيت

علاء المرغجي

لوثائقيات العراقية موضوعات أكثر

أثار موضوع تعديل قانون الأحوال الشخصية في العراق، بين جدل اجتماعي أحتل ومازال مواقع التواصل الاجتماعي، أعيد ما كتب في هذا الحيز عن فيلم (خاتم نحاس) إخراج فريد الركابي والذي أنتجته مؤسسة المدى قبل أكثر من عشرة أعوام، تماشيا مع دورها المؤثر في التصدي لمحاولات سلب الحريات وتمكين الأقواء. وهو الدور الذي اضطلعت به مع منظمات مدنية وإنسانية أخرى.

يلتقط فيلم (خاتم نحاس) موضوعه من موضوعات أكثر، فرضها واقع اجتماعي واقتصادي وسياسي عاشه، ويعيشه العراق منذ عام 2003 وهي موضوعات توفر مادة للعديد من الأعمال الإبداعية.

وكنا قد وجهنا في هذا المكان دعوة الى صناع الأفلام الوثائقية بشكل خاص ان ينهلوا من كم هذه الموضوعات في ما يمكن ان يصبح وثيقة تؤرخ زمناً محتماً يعيشه الوطن.

وإذا كان بعض هذا النوع من الأفلام قد احسن اختيار مادته، فإن الأغلب الأعم جنح الى التوثيق، بما يماثل ما تبثه وسائل الإعلام المرئية من أحداث، بل وصل الى ان تحتل تقارير الفضائيات المصورة زمن الكثير من هذه الافلام. ولا تعددى هذه التقارير موضوعات الحوارات الإنسانية والقتل على الهوية، وحوادث التفجيرات، وهي التقارير التي تشكل مواد نشرات الاخبار اليومية.

في وقت تغاضي الكثير من صناع الوثائقيات عن ظواهر وأحداث وحتى سلوكيات أسهمت في صياغة واقع مشوه نعيشه يكون التغاضي عنها وعدم تسليط الضوء عليها وادانتها من شأنه ان يكرس واقعا مشوها ومستقبلا قاتما.

ولعل قمع ومصادرة الحريات من خلال قوانين وضعت لذلك وممارسات حاولت ان تجعل منها امرا واقعا. هي القضية الأهم على مدى السنوات العشر الماضية. والتي أسهمت في خلق اصطفاف واضع للقوى التي لها مصلحة في ادامة مشروع الاستلاب والمصادرة، والقوى التي ترفض المساس بمدنية الدولة.

الفيلم، وبأسلوب المبلودراما، يتناول الإعتراض على هذا القانون، وإستحداث قانون آخر بدله، والذي أريد له ان يستنبح حقوق المرأة العراقية، ويكبلها فضلا عن ذلك بإجراءات تستلب أدبيتها، وانتهاكه الصارخ لحقوق الطفل حيث يجبر زواج القاصرات.

الفيلم يقف عند الجدل القائم حول هذا القانون المعسّف. ويتناول زواج قاصر بعمر الطفولة والوقوف عند الرأي القانوني والإعلامي والإجتماعي الذي يسلط الضوء على مساوئ هذا المشروع في حالة إقراره وأثره في البنية الاجتماعية وما يمكن ان يترتب عليه من آثار على الأجيال اللاحقة.

ينحاز الفيلم لوجهة النظر المناوئة للمشروع، وكان من الطبيعي ان تكون الآراء المطروحة فيه منسجمة مع هذا الموقف، وعلى خلفية هذه الآراء ينسج المخرج قصة زواج قاصر، تنتشل من براعتها قسرا، لتدخل علما تجهله. واعتمد المخرج دخول المعلقين بشكل ينسجم وتفاصيل هذه الجريمة الاخلاقية وابتقال سلس من الواقعة الى ظهور المعلق المختص. مع تضمين الحدث دلالات رمزية أغنت الموضوع.

وخلال الندوة التي نظمتها الأكاديمية العربية لحقوق الإنسان بالتعاون مع جامعة لندن (soas) في حينها، وشاركت فيها مؤسسة المدى ببحث تناول الآثار السلبية لهذا المشروع، وانطلاقا من فاعلية الصورة وتأثيرها على المدى الطويل، فإن عرض الفيلم في هذه الندوة أحدث الأثر المطلوب فيما يخص الوقوف على تفاصيل هذا القانون.

والنجاح الذي حققه حينها هذا الفيلم ربما سيكون مفتحا للمدى المؤسسة في إنتاج سلسلة من الأفلام الوثائقية التي من شأنها، توثيق الكثير من الظواهر والأحداث في واقعنا العراقي، بما يشكل ضمانة للوقوف بوجه المحاولات المتكررة للمساس بمدنية الدولة والنيل من الحريات.

الفيلم، وبأسلوب المبلودراما، يتناول الإعتراض على هذا القانون، وإستحداث قانون آخر بدله، والذي أريد له ان يستنبح حقوق المرأة العراقية، ويكبلها فضلا عن ذلك بإجراءات تستلب أدبيتها، وانتهاكه الصارخ لحقوق الطفل حيث يجبر زواج القاصرات.



كان مجرد خدعة، وهي نظرية مؤامرة ظهرت لأول مرة في السبعينات، في فيلم "كاريكورن وان" (1978)، الذي يتحدث عن بعثة مزيّفة إلى المريخ، ويتطرق إلى انعدام الثقة المؤسسي في عصر فضيحة ووترغيت.

ما يميّز فيلم "خذني إلى القمر" هو إصراره على الحقيقة، إذ يقول مؤلفو الفيلم إنهم يأملون في أن يعزز القصة الحقيقية للهبوط على سطح القمر، ولكن هذا لن يمكن في عصر ما بعد كوفيد، حيث يجري تضخيم نظريات المؤامرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ ويتلاعب السيناريو، الذي كتبه روز غيلروي، بناءً على قصة من تأليف كيرنان فلين وجيل كيرشتاين، على هذه النظرية، بما في ذلك مزحة حول اعتقاد بعض أصحاب نظريات المؤامرة بأن المخرج ستانلي كوبريك يزعم أنه تدخل في تزييف الحدث التاريخي مع أنه لم يفعل ذلك. لكن الفيلم يؤكد في النهاية أن هبوط المركبة "أبولو 11" قد حدث بالفعل.

يركز فيلم "خذني إلى القمر" على العمل الجماعي المضمّن، الذي بدأ أثناء الهبوط، ولكن الآن بعد أن أصبح من السهل للغاية، أكثر من أي وقت مضى، النطاق صورة خارج سياقها وتشرها عبر الإنترنت، يمكن أن تضع النوايا الحسنة، كما أن القلق بشأن الفيلم قد يكون تقليدياً في هذه المرحلة؛ فقد انتشرت صور مجسدة بواسطة الذكاء الاصطناعي تظهر موقع تصوير مزيّف للهبوط على القمر في وقت سابق من هذا العام.



لعب بعضهم أيضاً دور المستشارين في الفيلم. يقول المخرج: "كان من الضروري الحصول على شهادة أولئك الذين عاشوا هذا الحدث عن قرب"، ويؤكد "لقد رووا لنا نوازل لم تكن لتختلها أبداً. وهكذا، فإن هذه الكوميديا الرومانسية المسلية تماماً تحافظ في النهاية على أسطورة "الحلم الأمريكي".

لا يُعد فيلم "خذني إلى القمر" الأول في الاعتماد على التصوير الخاطي بشأن الهبوط على القمر

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "دولة اللادولة" للاستاذ فخري كريم ويضم عدداً من المقالات عن الواقع السياسي في العراق خلال السنوات الماضية كما يتناول بالتحليل بعض الأحداث التاريخية وتأثيرها على الواقع العراقي في الآونة الأخيرة.. الكتاب كتبت المقدمة له الروائية والمترجمة لطيفة الدليمي حيث قالت: "يخطئ من يظن أن هذا الكتاب تجميع مقالات صحفية. إنها مقالات كتبها واحد من المتفرسين بالتفاصيل الصغيرة للحياة العراقية في جانبها السياسي والثقافي".



يملاً بعض السياسيين حياتنا بالبيانات المضخكة، وفي سداجة يومية يحاولون أن يحولوا الأنظار عن الماسي التي ترتكب بحق هذا الشعب المطلوب منه أن يذهب كل أربع سنوات "صاغراً" لانتخاب "من يمثله طائفيًا، لا وطنياً". وبكل صلافة يتحول الكثير منهم إلى محللين اقتصاديين وخبراء في شؤون الطاقة الزرية، وأحياناً فقهائ في لباس المرأة ومكياجها. الكثير من هؤلاء يضحكون علينا في موافق غير مضحكة، من عبثة ما أخبرنا به النائب معين الكاظمي أن تعديلات قانون الأحوال الشخصية هي عودة إلى قانون الله، وكأن العراقيين لا يزالون يعيشون في عصور الجاهلية. ولم يتكف بذلك بل أخبرنا "مشكوراً" أن إقرار القانون سيحقق السعادة للمسلمين في العراق.

إن علينا أن نصدق السيد معين الكاظمي من أن الرجل يريد تطبيق شرع الله على هذه البلاد. ولكن دعوني أسأل السيد الكاظمي لماذا لا يطالب بقانون يطبق شرع الله على سارق المال العام، وعلى المزور، وعلى الذي يستغل البسطاء.. ولماذا يعتقد السيد الكاظمي أن شرع الله يجب أن يطبق على النساء في العراق، ولا يطبق على السياسيين الفاسدين والمسؤولين الذين نهوا البلاد والعباد.

تحولت الانتخابات في هذه البلاد من منافسة على العمل الخدمي إلى صراع على البقاء. وبدل أن تقرر مثل هذه الانتخابات مدى تطور ثقافة الحكم و قدرة المواطن على الاختيار، فأنها ستقرر مدى استمرار بعض النواب على الجلوس على كرسي البرلمان، ومدى أهميتهم في المناطق التي انتخبتم؟

لا نعرف إن كانت معظم التصريحات مضحكة أم لا. لكن الأكيد أن هذا

الثقافت للحصول على كرسي

البرلمان، لا علاقة له بالديمقراطية، ولا بأهم ما فيها، أي العمل من أجل خدمة المواطن.

لأسف اليوم معظم الذين يجلسون على كراسي مجلس النواب،

ينظرون إلى الشعب ك مجموعة من التابيع، أنت مواطن صالح، ما دمت تهتف للطاقفة وتنتخب

"عقال الرأس"، وتمنح صوتك لثغري الطائفية، وتهتف باسمهم

طوال الوقت، وتبتلع خطبهم الملوثة بالجهل والكراهية. لم يكن أحد

يخشى أن يخرج نائب مثل موفق الربيعي يهدد العراقيين إن هم

امتنعوا عن الذهاب إلى صناديق الانتخابات، هل توقع العراقي يوماً

أن يقطع رزقه بأمر حكومي، لأنه لا يريد إصدار هوية الناخب؟

في كل دول العالم، الموقف من الانتخابات حق للشعوب، تكفله

الداستير والقوانين، من دون أن يُهان المختلفون مع البرلمان،

فالبرلمان لخدمة المواطن، وليس المواطن لخدمة البرلمان، وبالتالي،

لا إجبار في تطبيق القوانين على الناس، وأن من حق المواطن أن

يرفض قانون طائفي من دون أن يجد نفسه محاصراً بالفتاوى

وخطب التخوين.

دار فن التراث الموصل . . متحف تراثي جديد يضاف إلى أم الربيعين

□ الموصل / سيف الدين العبيدي



في وسط أزقة الموصل القديمة وامام منارة الحدباء وجامع الثوري الكبير عمل احد العاشقين للتراث الموصل على تحويل منزله الى متحف صغير يضم مقتنيات المنزل التراثي، وجدران وضع عليها صوراً قديمة لكافة مناطق ام الربيعين، ومقتنيات يعود تاريخها الى ١٠٠ عام او اكثر، وأغاني موسيقي قديمة تطرب اذان الزوار من العراقيين والاجانب.

"دار فن التراث الموصل" هو اسم المتحف الجديد الذي اسسه شمس الدين الراوي على يده وتحت إشرافه وعلى مساحة ٤٠ متراً مربعاً شيده على هيئة ٤ طوابق فظهرت منه إطلالة رائعة على أزقة المدينة القديمة بمقياس ٣٦٠ درجة عند أعلى المنزل.

عقب العمارة الموصلية وقد وضع بعض من هذه القطع في متحفه ونلك لكي يعرف الزوار على ماكانت عليه البيوت القديمة قبل دمارها خلال الحرب. وفي الآونة الأخيرة عمل الراوي على التوثيق الصوري لواجهات المنازل الموجودة في الواجهة النهرية للموصل القديمة اعترازاً لها، وختم حديثه ل(المدى) بتعييناته ان يزوره كافة العراقيين من المحافظات لكي يعرفهم على تراث ام الربيعين ويمتعهم بإطلالة

الخاصة وراتبه التقاعدي، وقد كلفه ٦٠ مليون دينار عراقي تضمنت اعمال ترميم المنزل من اضرار الحرب وكذلك شراء المقتنيات القديمة، وقد استغرق العمل ٣ سنوات بدأ به عام ٢٠٢١. يقول الراوي ان حبه للتراث دفعه لهذا الامر واعتزازه بالهوية التراثية الموصلية، وقد بحث من بين أنقاض البيوت التراثية عن واجهات منازلها المصنوعة من المرمر الموصلية والنقوشات والزخارف والتي تمثل

شمس الدين الراوي ذو الـ ٦٤ من العمر تقاعد من وظيفته في صحة نينوى قبل ٤ سنوات وتفرغ لشغفه وحبه للتراث، فعمل على تحويل منزله الثاني الى دار يمثل التراث الموصل بكافة تفاصيله. الراوي في حديثه ل(المدى) اوضح ان الطابق الاول للدار جعل منه متحفا صغيرا يضم المئات من القطع القديمة الصغيرة كان قد جمعها من الاصدقاء وبقي العداة القديمة ومن الحلقات، وفي الطابق ذاته اضاف غرفة موسيقي

و يحسب الباحث في جامعة فليندرز، رضا شباحنج، وهو المؤلف الرئيسي للأخبار السلبية يمكن أن يتحول إلى «مصدر لصدمة غير مباشرة» للمشاهدين والقراء. وأوضح: «عندما نتعرض باستمرار للأخبار والمعلومات السلبية عبر الإنترنت، يمكن أن يهدد ذلك معتقداتنا فيما يتعلق بعمرنا والسيطرة التي لدينا على حياتنا». ووفقاً لشباحنج ورفيقه، يمكن أن يؤدي التعرض للأخبار السلبية إلى الشعور بأن «الحياة هشة ومحدودة،

متابعة الأخبار السلبية قد يضر بدماغك

□ بغداد / المدى

وأن البشر وحيدون في الأساس، وأن الأفراد لا يملكون السيطرة الكاملة على حياتهم. ومن جهتها، قالت الدكتورة سوزان ألبيرز، عالمة النفس بكليلاند كلينك، إن متابعة المحتوى السلبي أو الخطب على وسائل التواصل الاجتماعي لفترات زمنية مفرطة يؤدي إلى تفاقم مشاكل الصحة العقلية والأرق. وأوضحت ألبيرز: «أن دفن أنك في الهاتف يمكن أن يؤدي في الواقع إلى تفاقم مشاعر الانفصال والوحدة. ولطالما ارتبط قضاء الكثير من الوقت على أي وسيلة إعلامية أو مواقع

أكدت مجموعة من الباحثين أن متابعة الأخبار السلبية والمحبطة على وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي قد تضر بدماغك وتدمر عقلك. وبحسب صحيفة «الإنديبننت» البريطانية، فقد أجرى الباحثون بجامعة فليندرز في أستراليا استطلاع رأي لأكثر من ٨٠٠ طالب جامعي، ووجدوا أن هناك صلة بين متابعة الأخبار السلبية وزيادة الشعور بالقلق والبأس وعدم الثقة والشك في الآخرين وفي عدالة العالم.

أشار إلى أن العنف الأسري بدأ عند الإنسان منذ عشرات السنوات بسبب الظروف الاجتماعية المختلفة. ولفت إلى أن الإحصائية الرسمية من المركز القومي العلوم الاجتماعية والجنائية، تؤكد بأن ٣٠٪ من السيدات المزوجات يضربن أزواجهن، وهو ما يتضح من محاضر الشرطة

إحصائية: 30% من الزوجات المصريات يضربن أزواجهن

□ متابعة / المدى

قال وليد هندي، استشاري الصحة النفسية في مصر إن المرأة المصرية هي الأولى في العالم في ضرب الأزواج، وممارسة العنف الأسري ضد الرجل. وفي مداخلة هاتفية على قناة "صدى البلد"

أشار إلى أن العنف الأسري بدأ عند الإنسان منذ عشرات السنوات بسبب الظروف الاجتماعية المختلفة. ولفت إلى أن الإحصائية الرسمية من المركز القومي العلوم الاجتماعية والجنائية، تؤكد بأن ٣٠٪ من السيدات المزوجات يضربن أزواجهن، وهو ما يتضح من محاضر الشرطة

أشار إلى أن العنف الأسري بدأ عند الإنسان منذ عشرات السنوات بسبب الظروف الاجتماعية المختلفة. ولفت إلى أن الإحصائية الرسمية من المركز القومي العلوم الاجتماعية والجنائية، تؤكد بأن ٣٠٪ من السيدات المزوجات يضربن أزواجهن، وهو ما يتضح من محاضر الشرطة

هجوم على لطيفة بسبب تصريحاتها "العنصرية"



على الرغم من الضجة التي راقت تصريحاتها ضد المهاجرين ومطالبة النيابة العامة في تونس بالتحرك وإيقافها، تجاهلت النجمة لطيفة الضجة الحاصلة وتفاعلت بشكل كبير على السوشيال ميديا في حفلها بمدينة صفاقس.

وتعرض لطيفة لهجوم عنيف بسبب تصريحاتها، ومن بينهم المحامي فوزي معلاوي الذي طالب بإيقاف الفنانة، حيث قال: "يعاقب بالسجن من عام إلى ٣ أعوام وبغرامة مالية من ألف إلى ٣ آلاف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من يرتكب أحد الأفعال التالية: التحريض على الكراهية والعنف والتفرقة والفصل والعزل أو التهديد بذلك ضد كل شخص أو مجموعة أشخاص على أساس التمييز العنصري، ونشر الأفكار القائمة على التمييز العنصري أو التقوق العنصري، الكراهية العنصرية بأي وسيلة من الوسائل".

"ديزني" تعيد «الأسد الملك» بعد 30 عاماً من إصداره

موطنها، أرض العزّة، الذي تسطع فيه الشمس بشكل شبه دائم. موفاسا مثلاً، تألق بـ٢٤٦ جزئية تفصيلية يظهر فيها متعالياً وشامخاً وهو يقف على صخرة العزّة. أما عُرفه، فيكفي وحده لكي يلقي الضوء على الحرفية التي تتمتع بها دار «سواروفسكي» كما يبرز قدرتها الاستثنائية على تصوير الحركة والحيوية في مجسم مادي.

أما مجسم سمبا الكريستالي فيتكون من ٣٧٦ وجهاً ذهبياً، ونجح أن يجسد تعابير هذا الشبل وفضوله وشقاوته بطريقة أقرب ما تكون إلى الواقع.

مثله، يظهر صديقه تيمون، في مجسم، وهو يضع يديه على وركبه وكأنه جاهز للمغامرة والتحدي، وقد صنع من كريستال بحوالي ٢٨٣ وجهاً متألئفاً.

أما الصديق الثاني، بومبا، والذي يتميز في الفيلم بشخصية طيبة تأخذ الأمور ببساطة ومن دون أي تعقيدات، فتتجسد طاقته في مجسم خنزير محبوب في قطعة كريستالية تحتضن ٢٤٨ وجهاً.

على هذا الأساس، صممت «سواروفسكي» شخصيات الفيلم بأعلى مستويات الدقة، مستعملة لوحة من الألوان الذهبية إشارة إلى

قلوب كل الأجيال بقصته الشيقة المتمحورة حول مغامرات الأسد موفاسا، وشقاوة شبله سمبا، وولاء أصدقائهما.

أصدر فيلم «الأسد الملك» في عام ١٩٩٤، وهو فيلم رسوم متحركة ثنائي الأبعاد، حقق أعلى نسبة أرباح على الإطلاق، إذ لمس



من لا يتذكر موفاسا وشبله سمبا، ومجموعة أخرى من الحيوانات المحبوبة من فيلم الرسوم المتحركة الشهير «الأسد الملك»؟ شخصيات دخلت القلوب، ولا تزال صورها وموسيقاها راسخة في الذهن، لهذا وبالتزامن مع الذكرى الثلاثين لإصدار هذا الفيلم أول مرة، تعاونت استوديوهات «ديزني» مع شركة «سواروفسكي» لطرح نسخة من الكريستال متعدد الأوجه تجسد شخصيات الفيلم المحبوبة حتى تكون في متناول الجميع وتبقى للذكرى.

بيت المدى يناقش قانون الأحوال الشخصية ويستذكر صبيحة الشيخ داود



يقيم بيت المدى للثقافة والفنون فعالية لتسليط الضوء على التعديلات التي يريدها البرلمان اقرارها على قانون الاحوال الشخصية وتأثير هذه التعديلات على استقرار الأسرة.. كما سسيحتفي بيت المدى بمرور ٥٠ عاماً على رحيل رائدة الحركة النسوية في العراق صبيحة الشيخ داود صاحبة الكتاب الشهير "أول الطريق" الفعالية يشارك بها عدد من المختصين والمهتمين والباحثين.. تقام يوم غد الجمعة في بيت المدى شارع الممتنبي. الساعة الحادية عشرة صباحاً.